

مجلة الكرازة

أسبوعياً: الرحمة، السبت: البابا، سنوياً: الثالث

Ⲫⲙⲉⲧⲣⲉⲓⲁⲓⲱⲓⲩⲱ

يواصل مسيرتها: قدراسة البابا تواضروس الثاني



مجلة الكنيسة القبطية الأرثوذكسية - تصدر في القاهرة

الجمعة ١٣ توت ١٧٣٩ ش - ٢٣ سبتمبر ٢٠٢٢ م

السنة ٥٠ - العدد ٣٥ و ٣٦



بمضور أصحاب النيافة الأنبا دانيال والأنبا يوليوس والأنبا ميخائيل

**تدشين مذبح السيدة العذراء والأنبا أبرام
أسفل الكاتدرائية المرقسية بالعباسية - القاهرة**

يوم السبت ١٧ سبتمبر ٢٠٢٢

كلمة منفعة

قراءة البابا، سنووه الثالث



ما معنى الزواج؟

معناه في المفهوم المسيحي أن إنساناً روحياً، هيكل للروح القدس، يقترن بإنسانة روحية، هي الأخرى هيكل للروح القدس، يربطهما الروح في سر الزواج، لكي يصيرا واحداً..

لهذا ينبغي أن يكون الاثنان من نفس الإيمان، الإيمان السليم، لأن الروح القدس لا يجوز أن يربط متناقضات إيمانية. بهذا الشكل ينجح الزواج. ويعمل الروح القدس في كليهما عملاً روحياً متناسقاً..

أما أن نربط اثنين غير غير تائبين، بعيدين عن الروح القدس وعمله، فليس هذا عملاً روحياً.

لهذا فإن الكنيسة تتقبل اعتراف الخطييين، وتناولهما من الأسرار المقدسة قبل زواجهما، حتى يبدأ الاثنان حياة روحية سليمة، معاً، متعاونين..

بهذا لا يكون الزواج مجالاً للخلافات الزوجية، التي تحدث غالباً من عدم حياة الزوجين حياة روحية سليمة..

إننا نحاول أن نضع القوانين للأحوال الشخصية، وقد يرى البعض الاتساع في أسباب الطلاق، إذ بدت الحياة مستحيلة بين الزوجين..! ولماذا مستحيلة؟! لأنهما لا يعيشان بالروح، كما يفهم من الزواج المسيحي..

هذا البعض يريد زواجا غير مسيحي (غير روحي) تحكمه شريعة المسيح التي تمنع الطلاق إلا لعدة..

ولو عاش الزوجان مسيحيين في حياة روحية، لأمكن إلغاء بند الطلاق نهائياً من قانون الأحوال الشخصية، إذ لا حاجة إليه، لأن المحبة الكبرى التي تربط الزوجين، لا يمكن أن تسمح مطلقاً بالطلاق، بل على العكس، بدلاً من الانفصال تتعمق العلاقة بالأكثر يوماً بعد يوم..

إن أجمل تشبيه للزواج المسيحي، والعلاقة بين الزوجين هو العلاقة بين المسيح والكنيسة. وعن هذا الأمر قال الرسول "هذا السر العظيم" (اف ٥: ٣٢).

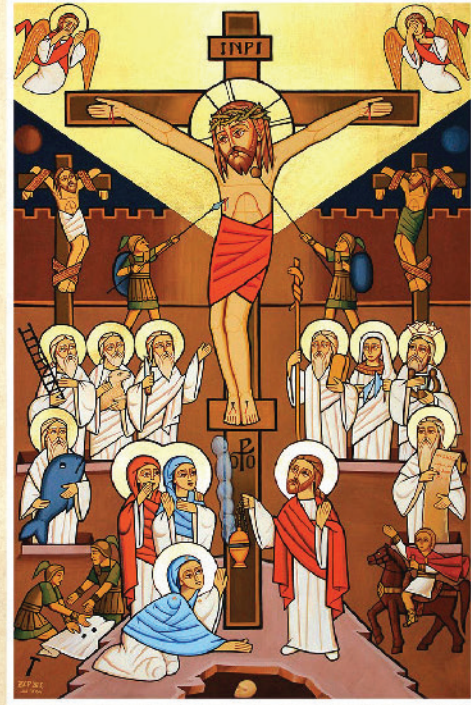
أوجد تشبيه أعمق من هذا؟ وحب أعظم من هذا؟ "فليحب كل واحد امرأته هكذا كنفسه" (أف ٥: ٣٣).

ليس الزواج المسيحي علاقة عابرة وتنتهي! إنها علاقة العمر كله. المرأة بالنسبة إلى الرجل "لحم من لحمه، وعظم من عظامه" (تك ٢: ٢٣) هي جسده وهو رأسها وكلاهما جسد واحد. ومن أجلها يترك أباه وأمه..! ما أعجب هذه الأهمية.

- ٢٢ توت استشهد القديسة كوتلاس وإكسو أخته وطاقاس صديقه
- ٢٣ توت استشهد الشهيد يوليوس الأقفهصي كاتب سير الشهداء ومن معه
- ٢٤ توت استشهد القديس أونيانوس الأسقف والقس أندراوس أخيه
- ٢٥ توت تذكّر القديسة الشهيدة تكلا
- ٢٦ توت استشهد القديس كودراتس أحد السبعين رسولاً وتلميذاً
- ٢٧ توت نياحة القديس غريغوريوس الثيولوجوس
- ٢٨ توت نياحة القديس غريغوريوس الراهب
- ٢٩ توت تذكّر نياحة يوانان النبي
- ٣٠ توت استشهد القديس موريس قائد الكتيبة الطيبية
- ٣١ توت بشاره زكريا الكاهن بميلاد يوحنا المعمدان

عيد الصليب المجيد

(١٧-١٩ توت - ٢٧-٢٩ سبتمبر)



"وَأَمَّا مِنْ جِهَتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبِّنَا
يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ."

(رسالة غلاطية ٦: ١٤)

سكسار الكنيسة

- ١٣ توت تذكّر الأعجوبة التي صنعها القديس باسيليوس الكبير
- ١٤ توت نياحة البابا متاؤس الثاني البطريك ٩٠
- ١٥ توت نياحة القديس أغاثون العمودي في سخا
- ١٦ توت استشهد القديس فيلكس والشهيدة ريجولا أخته
- ١٧ توت إستشهد القديس أكسيوبرانتوس
- ١٨ توت نقل جسد القديس إسطفانوس
- ١٩ توت نياحة الأنبا أناسيوس القوسي
- ٢٠ توت تكريس كنيسة القيامة في أورشليم
- ٢١ توت نقل جسد القديس يوحنا ذهبي الفم
- ٢٢ توت تذكّر الاحتفال بالصليب المجيد
- ٢٣ توت استشهد القديس قسطور القس
- ٢٤ توت نياحة القديسة ثاؤغنسطا
- ٢٥ توت نياحة القديس المعلم جرجس الجوهري
- ٢٦ توت اليوم الثاني من عيد الصليب المجيد
- ٢٧ توت استشهد القديس بروفوريوس
- ٢٨ توت استشهد الشهيد إسطفانوس القس والقديسه نيكيتي
- ٢٩ توت اليوم الثالث من أيام عيد الصليب المجيد
- ٣٠ توت تذكّر إصعاد القديس غريغوريوس البطريك الأرمني من الجب
- ٣١ توت نياحة القديسه ثاؤبستي
- ٣٢ توت نياحة البابا أناسيوس الثاني البطريك ٢٨
- ٣٣ توت نياحة القديسه ميلاتيني العذراء
- ٣٤ توت التذكّر الشهري لوالدة الإله القديسة مريم العذراء
- ٣٥ توت استشهد القديس كبريانوس الأسقف والقديسه يوستينا

مخاراة قصص قصيرة

(٤) الشيخ والموت

بعد أن احتطب شيخ في الغابة، وضع حزمة الحطب على ظهره. كان عليه أن يحملها بعيداً عن الغابة. وإذ أنهكه التعب، وضع حملة وقال: «وا أسفاه! ليت الموت يستطيع أن يأتي!» وفجأة جاء الموت وقال: «هأنذا، ماذا تريد مني؟»، أجاب الشيخ وقد تملكه الخوف: «أريد أن تساعدني على تحميل هذا الحطب، مرة أخرى!».. تمت.

تعقيب:

مهما بلغ الإنسان السوي في إظهار كراهيته للموت لشقاء ألم به، تبقى الحياة غالية في نظره. ولو عاش الإنسان ألف عام ثم جاء الموت، لتمنى أن يعيش ألفاً أخرى.

(٥) الكرات الخمس

الرئيس التنفيذي لشركة جوجل ساندر بيتشاي ألقى خطاباً في ٦٠ ثانية فقط قال فيه: تخيل الحياة لعبة من ٥ كرات تتلاعب بها في الهواء محاولاً ألا تقع... هذه الكرات أحدها مطاطية والباقي من الزجاج.

الكرات الخمس هي: العمل، العائلة، الصحة، الأصدقاء، الروح.

ولن يطول بك الحال قبل أن تدرك أن «العمل» عبارة عن كرة مطاطية كلما وقعت قفزت مرة أخرى، بينما الكرات الأخرى مصنوعة من زجاج، إذا سقطت إحداها فلن تعود إلى سابق عهدها. وستصبح إما معطوبة أو مجروحة، أو مشروخة، أو حتى متناثرة.

عليك أن تعي ذلك، وأن تجاهد في سبيله.

أدر عملك بكفاءة خلال ساعات العمل، واخرج وقت الانصراف لتكون مطمئناً بإخلاصك وأعط الوقت اللازم لعائلتك، وأصدقائك، وخذ قسطاً مناسباً من الراحة، واهتم بصحتك فإن ذهب فمن الصعب أن ترجع كما كانت.

تواضروس

(١) «أنه يعرف الراعي»

كان هناك فنان مشهور حضر الكنيسة، فطلبوا منه أن يقول مزمور «الرب راعيّ فلا يعوزني شيء»، فقام فعلاً كان يحفظ المزمور، وصفق الناس له تصفيقاً شديداً... ثم طلبوا من رجل مسنّ أن يقول نفس المزمور، فقام هذا المسن وكان صوته بالكاد يُسمع، وبدأ في المزمور، ولما انتهى من المزمور وجدوا أن الحاضرين جميعهم دموعهم تسيل من أعينهم...

فقام واحد من الحاضرين يسأل الفنان المشهور: «ما الفرق بينك وبين هذا الرجل الذي أبكى الجميع؟!»

رد الفنان قائلاً: «أنا أعرف المزمور... ولكن هذا الرجل يعرف الراعي».. يا ليت كل واحد فينا يسأل نفسه: هل يعرف المزمور أم يعرف الراعي؟!

(٢) ما هو الحب؟؟

سُئلت امرأة عجوز عن الحب وما هو معناه؟ أجابت: «أول مرة سمعت هذه الكلمة كنت طفلة صغيرة، وكانت من والدي الذي قبّلني وقال: إنني أحبك، فقلت الحب هو الحنان والأمان وحضن دافئ.. عندما بلغت سن الرشد وجدت رسالة تحت باب المنزل أرسلها ابن الجيران، عنوانها اسمي ومحتواها إنني أحبك، فقلت الحب هو: جرأة وجنون.. وعندما خُطبت لابن الجيران وتعرّفت عليه، أول كلمة قالها لي هي: أحبك، فقلت الحب هو: طموح وعمل وهدف وإرادة.. تزوجت، وفي ثاني يوم زواج قبّلني زوجي على رأسي وقال لي: إنني أحبك، فقلت الحب هو: شوق وحنين.. مرّت سنة فولدت أول أولادي، كنت متعبة ملقاة على سريرتي، فجاءني زوجي وأمسك يدي وقال: إنني أحبك، فقلت الحب هو: شكر وتقدير وعطف وحنان... بعد مرور السنين شاب شعر الرأس وتزوج الأبناء، فنظر زوجي لشعري مبتسماً وقال لي: أحبك، فقلت الحب هو: رحمة وعطف...

طال العمر وصرنا عجزة، وفي كل مرة زوجي العزيز يقول لي أحبك، فأقول الحب هو: وفاء وصدق وإخلاص وعطاء... هذا هو الحب كلما زدنا في العمر كلما اكتشفنا أسرارها.. هذا هو الحب



يبداً صغيراً فيكبر شيئاً فشيئاً... الحب من الله يأتي وإليه يعود... الله محبة ومن يثبت في المحبة يثبت في الله...

(٣) قصة وعبرة

يحكى أن فلاحاً كان يمتلك حمارين، قرر في يوم من الأيام أن يحمل على أحدهما ملحاً وعلى الآخر صحناً وقدرًا، أنطلق الحماران بحمولتهما.. وفي منتصف الطريق شعر الحمار حامل الملح بالتعب والإرهاق حيث إن كمية الملح كانت أكثر وأثقل من القدر الفارغة، بينما كان حامل القدر سعيداً بحمولته حيث كانت أقل وأخف. على كل حال قرر الحمار حامل الملح من شدة الإعياء أن يغمس في بركة من الماء كانت بجوار الطريق كي يستعيد قواه التي خارت من وطأة الملح، فلما خرج من البركة شعر كأنه بُعث حياً من جديد، فقد ذاب الملح المحمّل على ظهره في البركة، وخرج نشيطاً كأن لم يمسه تعب من قبل. لما رأى حامل القدر ما نزل على صاحبه من النشاط، قفز بدوره في البركة لينال ما نال صاحبه، فامتلأت القدر بالماء، فلما أراد أن يخرج من البركة كان ظهره انقسم قسمين من وطأة القدر المحملة بالماء.

العبرة من القصة...

ما يفيد غيرك قد لا يفيدك بل يضرك.. فاحذر أن تتقمص شخصية هي لا تشبهك حافظ على مقاسك.

مقابلات قداسة البابا

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني، بالمقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية الكبرى بالعباسية بالقاهرة، عددًا من الزائرين، كالتالي:

إطار زيارة الوزير اللبناني لمصر للمشاركة في مؤتمر وزراء الإعلام العرب. حضر اللقاء السفير على الحلبي سفير لبنان في مصر، والمستشار بطرس فرنجية المستشار القانوني لوزير الإعلام اللبناني، والراهب القس كيرلس الأنبا بيشوي مدير مكتب قداسة البابا.

+ أمنا مارينا المشرفة على دير القديس يوحنا الحبيب للراهبات بأوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية، وبرفقتها اثنتان من راهبات الدير. حيث قدمت تقريرًا لقداسة البابا عن أحوال الدير وتبوير العمل الرهباني به.

قداسة البابا يلتقي أعضاء كورال الأنافورا القبطي

استقبل قداسة البابا تواضروس الثاني في المقر البابوي بالقاهرة مساء يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢م، أعضاء فريق كورال الأنافورا القبطي وذلك قبل سفرهم لبولندا للمشاركة في مهرجان الموسيقى الكنسية الذي سيقام في العاصمة البولندية وارسو. من المنتظر أن يشارك الفريق على هامش المهرجان في عروض أخرى للموسيقى والألحان القبطية في فرنسا وألمانيا وكسمبورج. وقدم الفريق خلال اللقاء عددًا من الألحان والتراويل المقرر عرضها في المهرجان، وأثنى قداسة البابا على أداء الفريق وحثهم على تقديم الصورة البديعة والجميلة التي تحملها الألحان والتراويل القبطية من عمق وروحانية.

الرعبية في النمسا، ورافق نيافته خلال زيارته لمصر مجموعة من شباب الإيبارشية الذين قاموا بجولة في بعض الكنائس لتقديم خدمات متنوعة بها.

+ نيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوالي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة، تناول اللقاء مناقشة عدد من الترتيبات بخصوص العام الدراسي الجديد بالكلية الإكليريكية.

+ نيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بإيبارشية لوس أنجلوس بالولايات المتحدة الأمريكية. يأتي اللقاء قبل سفر نيافة الأنبا كيرلس ضمن وفد الكنيسة القبطية الأرثوذكسية للمشاركة في الحوار اللاهوتي مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية.

يوم الأحد ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا سيرابيون مطران لوس أنجلوس، وذلك قبل سفر نيافته إلى روسيا على رأس الوفد الكنسي القبطي الأرثوذكسي للمشاركة في الحوار مع الكنيسة الروسية الأرثوذكسية. كما تم خلال اللقاء مناقشة عدد من الملفات الرعبية الأخرى.

يوم الثلاثاء ٢٠ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ المهندس زياد المكارى وزير الإعلام اللبناني، وقد تحدث قداسة البابا أثناء اللقاء عن الكنيسة القبطية وتاريخها ودورها الحالي في دعم قضايا الوطن، وأكد قداسته أن للبنان محبة خاصة لدى قداسته، ولدى المصريين بصفة عامة، مشيرًا إلى أنه لا يزال يصلي لأجل استقرار لبنان. تأتي هذه الزيارة في

الاجتماع الأسبوعي لقداسة البابا

ويوزعوها على أطفالنا في مدارس الأحد، فتثبت داخلهم المعاني الروحية مع الترانيم الروحية، كل سنة وأنتم طيبين، ودائمًا نقول «نوفري شاي» ومعناها عيد سعيد وردها أيضًا «نوفري شاي»، وهي باللغة القبطية».

كما ألقى قداسته العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية، ووثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. وكانت حول: «كيف نبني فكرًا لأسرة مقدسة؟».

سنة الشهداء، أو التقويم القبطي في العام الجديد ١٧٣٩ش، وهو من الأعياد الثابتة في الكنيسة، في ١ توت وبداية السنة بشهورها القبطية وبالنظام الكنسي الذي فيها، أهنئكم جميعًا، وهذا العيد نحتفل به لمدة ١٧ يومًا حتى عيد الصليب... ومن براعة الأقباط أيضًا أنهم استخدموا ما هو نتاج الأرض في هذا الوقت (سبتمبر) وأكثر شينين موجودين: البلح والجوافة، وحتى الترانيم في مدارس الأحد (يا بلح لونها أحمر..)، وهذه براعة أن تربط الطعام بالإيمان بالمناسبات والأعياد ونحيا بها هكذا، حتى الإنسان البسيط يعرف أنه وقت الجوافة والبلح، وفي كنايسنا بالخارج لا يوجد في بلادهم الجوافة، فيستوردونها منا

يوم الخميس ٨ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى، وبرفقه الراهب القمص مينا الأورشليمي كاهن الكنيسة القبطية في العراق، وكاهنا كنيسة رابطة القدس، وقدم نيافة الأنبا أنطونيوس الشكر لقداسة البابا على زيارته لمقر رابطة القدس بحي الظاهر وتدشين كنيسة القيامة المقدسة والسيدة العذراء به. واستمع قداسته لشرح عن خدمة الكنيسة القبطية في العراق، ودار حوار حول وضع الخدمة هناك، كما تسلم تقريرًا شاملاً عن هذا الموضوع.

+ نيافة الأنبا أنيانوس أسقف بني مزار والبهنسا، وبرفقه بعض من الأباء كهنة الإيبارشية وعدد من أراختها. وذلك في إطار حرص قداسته على متابعة العمل الرعبى في الإيبارشيات. رحب قداسة البابا في بداية اللقاء بأبنائه الكهنة والأراخنة، وتحدث معهم حديثًا أويًا دار حول أساليب الخدمة في كلمة بعنوان «بهاء للإكليروس». دارت عقب الكلمة مناقشة حول الخدمة في الإيبارشية، وأهمية المحبة والتعاون فيها، وأبدى قداسته سعادته باللقاء وتمنى لهم عامًا قبطيًا سعيدًا ومثمرًا. وفي نهاية اللقاء قدم قداسته لهم بعض الهدايا التذكارية والتقطوا مع قداسته عددًا من الصور.

يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م

+ نيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا، وحرص على لقاء قداسة البابا حيث عرض على قداسته بعض الملفات الخاصة بخدمته

ألقى قداسة البابا العظة في الاجتماع الأسبوعي مساء يوم الأربعاء ٧ سبتمبر ٢٠٢٢م، من كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بالكاتدرائية بالعباسية، ووثت العظة عبر القنوات الفضائية المسيحية وقناة C.O.C التابعة للمركز الإعلامي للكنيسة على شبكة الإنترنت. استكمل قداسته السلسلة التعليمية الجديدة «الاتحاد الزيجي» كأساس لبناء أسرة مسيحية مقدسة، حيث تحدث عن «كيف تشهد الأسرة للمسيح؟»

وقد هنا قداسة البابا أبناء الكنيسة بمناسبة عيد النيروز الذي وافق الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م، وقال قداسته: «الأحد القادم سنحتفل بعيد النيروز، رأس السنة القبطية،

عظة الأحد لقداسة البابا على قناة ON

(الذين يجهلون أو يهملون وجود الله). مساعدة منكسري القلوب (المهزومين من ضعفاتهم). البحث عن المأسورين (المستعبدين للخطية المرة) لتشجيعه على التوبة. تربية الأبناء على الإفراز والتميز بين ما هو صحيح وما هو خاطئ. أن نعلم أن لا أحد يستطيع أن يرسل الشخص المسحوق (المأسور لدى الشيطان) إلى الحرية غير يد الله.

أو الشهداء) وقدم قداسه في البداية خلفية عن هذا العيد والسنة المصرية المرتبطة بالزراعة وسبب تسمية هذا العيد «بالنيروز» وتأسيس تقويم الشهداء الذي نحتفل اليوم ببداية السنة ١٧٣٩ ش منه. ثم قدم قداسه العظة من إنجيل قداس اليوم والذي أوضح أنه يعطينا ما يشبه الإرشادات أو المعالم التي تميز السنة الجديدة، وهي: أن نبشر المساكين

ألقى قداسة البابا صباح يوم الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م، كلمة عبر قناة ON إحدى قنوات الشركة المتحدة للخدمات الإعلامية المالكة لقنوات (ON - DMC) - الحياة - (CBC)، وذلك في إطار برنامج عظة الأحد الأسبوعي.

وأشار قداسه إلى أن الكنيسة تحتفل في ذلك اليوم برأس السنة القبطية (عيد النيروز

لقاء مشترك بين مؤسسة برو أورينتا ومجلس كنائس مصر للشباب



عقد مؤتمر للشباب المصري المسيحي في الفترة ما بين ١٦ إلى ١٨ سبتمبر ٢٠٢٢م، في مركز لوغوس البابوي في دير الأنبا بيشوي بوادي النطرون، تحت عنوان «الشباب والمجعية: نحو دور أكثر فاعلية في حياة الكنيسة والوطن»، وذلك في ضيافة قداسة البابا تواضروس الثاني، وبتنظيم من مؤسسة «برو أورينتا للعمل المسكوني»، بالتعاون مع مجموعة «نختار الحياة»، وبرعاية مجلس كنائس مصر، وبحضور رئيس مؤسسة «برو أورينتا» الدكتور ألفونسوس كلوس. وقد حضر المؤتمر ٢٣ شابًا من كنائس المجلس الخمس.

تخلل اليوم الأول للمؤتمر لقاء حوارى قادته الدكتورة فيولا الراهب مع الأمين العام لمجلس كنائس مصر الأرثوذكسية د. ذمسكينوس الأزرقى، والأمناء المشاركين للمجلس: القس بيشوي حلمي عن الكنيسة القبطية الأرثوذكسية، والقس يشوع يعقوب عن الكنيسة الأسقفية، ودار اللقاء حول دور الكنيسة في مساعدة الشباب ليكون أكثر فاعلية في الوطن والكنيسة، كما تضمن اليوم نفسه محاضرة بعنوان: خصوصيات السياق المصري للدكتور جون دانيال أستاذ الكتاب المقدس، وأختتم اليوم بورشة عمل بعنوان «رؤية الشباب المسيحي في مصر لأهمية دوره وآليات تفعيله».

أما اليوم الثاني فتخلله محاضرة بعنوان «نحو دور فعال للشباب» للبروفيسور أسعد قطان أستاذ اللاهوت، وكذلك ورشة عمل بعنوان: «رؤية الشباب للسيرة معًا»، وتخلل اليوم العديد من مداخلات الشباب الفعالة.

وأختتمت أعمال المؤتمر في اليوم الثالث بزيارة المكتبة البابوية التي أبهرت الجميع بروعة مبناها وحسن نظامها وغنى مقتنياتها، ثم قام أعضاء المؤتمر بزيارة دير القديس الأنبا بيشوي حيث رحب الأباء الرهبان بهم.

هذا وقد سُر الشباب جدًا بالمؤتمر وكل ما تضمنه، وطالبوا بمزيد من اللقاءات المماثلة للتقارب والتعرف على الآخر.

سيامات ورسمات وتكريس في إيبارشيا الكرازة

كاهن جديد بإيبارشية بنها وقويسنا



قام نيافة الأنبا مكسيموس أسقف الإيبارشية بنها وقويسنا، يوم الجمعة ١٦ سبتمبر ٢٠٢٢م، بكنيسة القديس مار يوحنا الحبيب بنها، بسيامة الشماس ماجد رأفت كاهنًا على الكنيسة باسم القس بيشوي كامل رأفت. خالص تهنينا لنيافة الأنبا مكسيموس، وللقس بيشوي كامل، ولمجمع الأباء كهنة الإيبارشية، وسائر الخدام وأفراد الشعب.

رسامة أرشيدياكون بالفيوم



قام نيافة الأنبا أبرام مطران ورئيس أديرة الفيوم، يوم الجمعة ٩ سبتمبر ٢٠٢٢م، بدير القديس الأنبا أبرام بالعزب، برسامة دياكون إسحق حنا الشماس بكنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم (المطرائية) في رتبة الأرشيدياكون ليكون رئيسًا لشماسة إيبارشية الفيوم. كما قام نيافته برسامة ٢٨٠ من أبناء كنيسة الشهيد مار جرجس بالفيوم في رتبة إيسالتس وذلك للخدمة بالكنيسة ذاتها. خالص تهنينا لنيافة الأنبا أبرام، وللأرشيدياكون إسحق، ولمجمع الأباء كهنة الإيبارشية، وسائر الخدام وأفراد الشعب.

نشاط رعوي مكثف لنيافة الأنبا باخوميوس



زار نيافة الأنبا باخوميوس مطران البحيرة ومطروح والخمس مدن الغربية كنائس مدينتي العلمين ومطروح لتفقد العمل الرعوي، في الفترة من ١٤ وحتى ١٨ سبتمبر الجاري، وخلال جولته افتتح بيت السيدة العذراء للطلبة والطالبات المغتربين، وبه مقر للمطرائنة بمطروح، وشاركه مجمع كهنة العلمين ومطروح. تفقد نيافته أيضاً أعمال امتحانات كلية القديس أثناسيوس فرع مطروح بكنيسة السيدة العذراء بمطروح، والتقى بالطلبة الجدد بالكلية، كما كرم طلبة وطالبات معهد الرعاية والتربية فرع مطروح. كما طيب نيافته رفات الشهداء بكنيسة السيدة العذراء وكنيسة الشهيد مار مرقس ومار جرجس والقديس نيقولاوس، وتفقد أعمال التطوير ببيوت المصايف التابعة للإيبارشية، والتقى بالقائمين عليها وبالضيوف النزلاء.

اختتم جولته صباح الأحد بصلاة القداس الإلهي بكنيسة السيدة العذراء، وخلالها دشّن عددًا من الأواني لخدمة المذبح بالكنيسة ذاتها، وألقى عظة القداس عن «النيروز والصليب وارتباط الفرح بالاستشهاد»، وعقب القداس تفقد حضّانة «أجيا ماريّا» التابعة للكنيسة، ثم التقى بأسر الآباء الكهنة بمطروح. يُذكر أن نيافته يزور كنائس مطروح سنويًا تزامنًا مع أعياد النيروز.

حول الحالة الصحية لنيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب



تعرض نيافة الأنبا موسى الأسقف العام للشباب لوعكة صحية، تُقل على أثرها لإحدى مستشفيات القاهرة، حيث زاره قداسة البابا تواضروس الثاني للاطمئنان على صحته، وعدد من أصحاب النيافة المطارنة والأساقفة. وسافر نيافته إلى ألمانيا يوم ٩ سبتمبر الجاري لمراجعة الطبيب المعالج لنيافته والذي يتابع حالته الصحية منذ سنوات، وقد عاد بسلامة الله لأرض الوطن مساء يوم الاثنين ١٩ سبتمبر.



أجبار الكنيسة

افتتاح «شجرة مريم» بعد تطويرها



شارك نيافة الأنبا أكسيوس الأسقف العام لکنائس قطاع عين شمس والمطرية وحلمية الزيتون، يوم السبت ١٧ سبتمبر ٢٠٢٢م، في افتتاح منطقة شجرة مريم بالمطرية، حيث افتتح اللواء هشام أمنة، وزير التنمية المحلية، والسيد أحمد عيسى وزير السياحة والآثار، واللواء خالد عبد العال محافظ القاهرة، المنطقة الأثرية التي تُعد إحدى نقاط مسار رحلة العائلة المقدسة في مصر. يأتي هذا في إطار اهتمام الدولة المصرية بتطوير المناطق التي زارتها العائلة المقدسة بغية إحياء مسار العائلة المقدسة.

نشاط مكثف للجنة المجمعية للمقبلين على الزواج



نظمت لجنة المقبلين على الزواج (إحدى لجان المجمع المقدس) مؤتمريين للإيبارشيات، بحضور صاحبي النيافة الأنبا مكسيموس أسقف بنها وقويسنا ومقرر لجنة الأسرة، والأنبا صليب أسقف ميت غمر ودقادوس وبلاد الشرقية ومقرر لجنة المقبلين على الزواج، حيث انعقد مؤتمر للإيبارشيات الوجه البحري يومي ٦ و٧ سبتمبر الجاري، في بيت «أرض الفرح» بالخطاطبة، بينما انعقد المؤتمر الثاني للإيبارشيات الوجه القبلي، يومي ١٣ و١٤ سبتمبر الجاري، في دير السيدة العذراء بجبل قسقام (المحرق).



وضع حجر أساس

كنيسة العذراء والأنبا بيشوي بأسوان

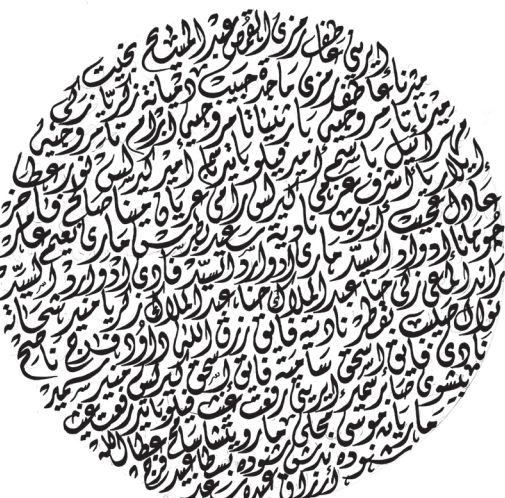


وضع نيافة الأنبا بيشوي أسقف أسوان، يوم الأربعاء ١٤ سبتمبر ٢٠٢٢م، حجر أساس كنيسة السيدة العذراء والقديس الأنبا بيشوي بحي الصداقة الجديدة في أسوان، التابعة للإيبارشية، بحضور اللواء أشرف عطية محافظ أسوان، وعدد من أعضاء مجلسي الشيوخ والنواب بالمحافظة، وعدد كبير من كهنة الإيبارشية.

هذا وقد وافق مجلس الوزراء في أغسطس السابق على تخصيص قطعة أرض مساحتها ٢٢٧٦ متر مربع لبناء كنيسة، تخدم حوالي ١٥٠٠ أسرة من أبناء الحي ذاته. وكان نيافته قد صلى القداس الإلهي في الكنيسة ذاتها، وذلك قبل وضع حجر الأساس.

قداس ذكرى الأربعين

لأبناء كنيسة أبي سيفين بإمبابة



أقيم صباح يوم الخميس ٢٢ سبتمبر ٢٠٢٢م، قداس ذكرى الأربعين لأبناء كنيسة الشهيد أبي سيفين بمنطقة مطار إمبابة، إيبارشية شمال الجيزة، الذين انتقلوا في حادث حريق الكنيسة منتصف شهر أغسطس السابق، وذلك في الساعة السابعة صباحًا في كنيسة السيدة العذراء بسقيل التابعة للإيبارشية ذاتها، بحضور الأساقفة الأجلاء: الأنبا دميان دميان أسقف ورئيس دير العذراء وأبي سيفين بهوكستر - ألمانيا، الأنبا ثيودوسيوس أسقف وسط الجيزة، الأنبا صليب أسقف ميت غمر وتوابعها، الأنبا يوحنا أسقف شمال الجيزة، الأنبا بيسنتي أسقف أبنوب والفتح وأسيوط الجديدة، ومعهم القمص سرجيوس سرجيوس وكيل عام البطريركية بالقاهرة، والعديد من الآباء الكهنة وأعداد غفيرة من الشعب.

ورائيتُ بابًا مفتوحًا (مزمور ١٠٤)



نيافة -للأنبا باخوميوس مطران بجمرة وطرمح وشمال إفريقيا
metropolitanpakhom@yahoo.com

يتكلم عن مجد الله، ويشجعه ويعضده أن يفتح بصره ليجد بابًا مفتوحًا. والقديس أثناسيوس الرسولي نُفي ٥ مرات، وقابل ضيفات كثيرة في حياته، وقالوا له: «العالم كله ضدك»، فقال لهم: «وأنا ضد العالم». ونجد رسالة الله إلى ملاك كنيسة فيلادلفيا «هذا يقوله القدوس الحق، الذي له مفتاح داود».

اختبار البابا المفتوح يعلمنا ألا نلجأ إلى وسائل بشرية، ومعلمنا بولس الرسول أخذ إلى السماء الثالثة لكي يري ما لم تره عين ولم تسمع به أذن ولم يخطر على قلب بشر، وعندما كان يتكلم عن نفسه بكل تواضع، كان يتحدث عن نفسه كأنه لم يصل إلى شيء، لكنه يسعى لكي يدرك الكمال. كما نجد أيضًا داود النبي يقول: «رفعت عيني إليك يا ساكن السماء» لكي يدرك الباب المفتوح. مزامير المصاعد كانوا يقولونها وهم صاعدون إلى أورشليم، ونجد أن الكتاب المقدس عندما يتكلم عن أورشليم يقول «صاعد إلى أورشليم»، ولكن عندما كان يتكلم عن أريحا يقول: «نازل».

الإنسان بدون الصعود لا يستمتع باختبار الباب المفتوح، وعلم الإشع تلميذه جيحزي كيف يختبر هذا الباب عندما قال الإشع إلى الله: «افتح عيني الغلام لكيما يرى أن الذين معنا أكثر من الذين علينا»، وهذا يبين لنا قيمة المرشد في حياتنا. أيضًا القديس موسى الأسود والقديس أغسطينوس من خلال التوبة اختبرا الباب المفتوح. ولكي نستمتع بالباب المفتوح لا بد أن نترك خطايانا وانشغالات العالم، ونرتفع ونسمو عن كل ما هو أرضي، ونعيش بفكر سماوي لكي ما ننظر «بابًا مفتوحًا في السماء».

سفر الرؤيا هو سفر إعلانات الله للبشرية، مليء بالوعود المعزية وبالتأملات المشجعة للارتباط بشخص يسوع المسيح. الوعود الإلهية لها قاعدة روحية تتعلمها من الكتاب المقدس، ونطلبها في الصلاة، وننالها بالإيمان، ونصل إليها بالجهاد. لقد سمع يوحنا الرائي الذي كشف الرب عن عينيه «والصوت الأول يبوق ويتكلم معي قائلاً: اصعد إلى هنا فأريك ما لا بد أن يصير بعد هذا» (رؤ ٤)، ونتيجة لطاعة القديس يوحنا رأى بابًا مفتوحًا، والباب المفتوح له تعزيات كثيرة، ومن خلاله نتعرف على السماء والسمايين؛ وعندما تقابلنا مشكلة يجب أن ننظر إلى السماء، وهذا اختبار مفرح.

أبونا يعقوب وهو هارب في البرية وتعب من كثرة المشي نام، وإذا به يرى سلمًا من الأرض إلى السماء، وملائكة صاعدة ونازلة، وهذه هي السماء المفتوحة، ويستيقظ ويقول: «ما هذا إلا بيت الله، وهذا باب السماء»، ويبني مذبحًا ويدشنه بالزيت. لذلك عندما نأتي إلى الكنيسة نرى أن الكنيسة هي بيت الله، وعندما نقف أمام هيكل الله نقول: «إذا ما وقفنا في هيكل المقدس نحسب كالقيام في السماء»، لذلك نجد أن الإنسان الذي لديه الإحساس بالعمق عندما يقف في الكنيسة، لا يتشغل بشيء إلا بربنا، ويتطلع إلى السماء. وعندما يغلق الكاهن ستر الهيكل يقول: «اجعل يا رب باب بيتك مفتوحًا أمام وجوهنا».. يجب أن نشعر أننا في الكنيسة واقفون أمام الله.

أشخاص كثيرون اختبروا الباب المفتوح في للسما. دانيال النبي عندما وُثي به وألقي في الجب لتفتتسه الوحوش، نظر إلى السماء ووجد بابًا مفتوحًا، وأرسل الله له ملائكته ليحفظوه. اسطفانوس أول الشهداء وهو يُرجم وفي وسط الآلام الشديدة،

أنتم ملح الأرض

نيافة الإبن يامين

طهران المنوفية

anbabenjamin@hotmail.com



لقد وصف السيد المسيح القديسين ومن يسمع كلامه في خدمته بهذا الوصف لأنهم ملح الأرض، ودعونا نقول عدة اعتبارات كخصائص في الملح لأنه لازم للطعام ولا غنى عنه في الغذاء، وهكذا خدام الله من الرسل القديسين إلى الآن، تحتاجهم الكنيسة لكي يعلموا من يريد أن يتعلم بكلام الله. والملح يذوب ويختفي ولكنه يؤثر في الطعم، حتى لو لم يره أحد ممن يأكل الطعام الذي وضع عليه الملح. والملح أيضًا له خاصية الانتشار في السائل الذي يذوب فيه حتى ولو لم يره أحد، لكن يشعر بتأثيره. والملح مخلوق في الطبيعة، لكن يحتاج إلى تنقية من الشوائب العالقة به، وفي هذا يرمز للمؤمنين الذين يحتاجون إلى تنقية دائمة من الضعفات والميول الخاطئة والرغبات غير المقدسة العالقة بالإنسان. والعجيب أن الملح حين يوضع على طعام أو شراب يبرز طعم هذا المأكول أو المشرب ولا يلغيه لكن يظهره، هكذا الإنسان الصالح حين يخدم الله يؤثر في الشعب الذي يسمعه حتى يظهر معدنهم الصالح للكل، وذلك بسبب أن الخادم الصالح لا يفقد شخصيتهم لكن يبرر ما فيهم من معدن صالح وصفات جيدة. والطبيعي أن تجد من يعمل لصالح المجتمع، إنه كنسيم هادئ يستنشقه الآخرون، وفيه نسيمات الحب النقي.

تركيبة الملح (كلوريد الصوديوم) وكلاهما سام وقاتل، لكن باتحادهما معًا يكونان الملح اللازم للغذاء، اللازم للحياة، مثل الإنسان المكوّن من عنصرين (النفس والجسد)، وهما مختلفان لكن لا يتصارعان بل يخضعان لله في محبة حين يتفقان معًا في توجه واحد نحو الفضيلة وحياة القداسة؛ وهذا عمل روح الله، ويقول القديس ذهبي الفم: "قال الرب للرسول: ها أنا أرسلكم ليس إلى مدن فقط ولكن إلى العالم كله، لمن فقدوا

نكهتهم وفسدوا بسبب الخطيئة، وقبل أن يرسلهم حذرهم أن لا يكونوا كملح فاسد"، ويقول القديس أغسطينوس: "إن كنتم الذين بواسطتكم تُحفظ الأمم من الفساد تخسرون ملكوت السموات بسبب الخوف من الطرد الزمني، فمن هم الذين يرسلهم الرب لخلاص نفوسكم؟"، ويقول القديس جيروم: "يشفع الكاهن لدى الله من أجل الشعب لأجل خطيئتهم، ولكن ليس من يشفع في الكاهن متى أخطأ"، بمعنى أن الكاهن مفروض أن يحفظ نفسه من الفساد الذي يفقده مكانته. ويفسر القديس ذهبي الفم عبارة: «إن فسد الملح فبماذا يُملح؟!»، فيقول: "إن سقط من يتعلمون ربما يستطيعون أن ينالوا العفو كتلاميذ، ولكن إن سقط المعلم فإنه بلا عُذر ويسقط تحت انتقام غاية في القسوة"... لذلك سأل السيد المسيح: «فبماذا يُملح؟» أي كيف يعود ملحًا جيدًا بعد أن فقد ملوحته... أي ماذا يرده ملحًا صالحًا من جديد؟! أخشى أن يسقط تحت عقوبات غاية القسوة... ومعروف أن الملح له اللون الأبيض إشارة للنقاوة، وهكذا الإنسان المسيحي يجب أن يعيش وسط المجتمع بحية نقية (أي بيضاء كالملح)، ويكون قادرًا بقوته الصالحة أن يؤثر فيمن حوله، فيمتنع عن الفساد وفقد النقاوة والملوحة الصالحة التي أعطاها له الله، ويحذر من فقد القدوة، لأن الحكم صعب إذ يقول «وإن فسد الملح فبماذا يُملح؟ لا يصلح لشيء إلا أن يُطرح خارجًا ويُداس من الناس»، أي يعود كالأرض التي أخذ منها وتكون النتيجة أنه يُداس من الناس!... لذلك طلب السيد المسيح من الأب لا أن يأخذهم من العالم بل أن يحفظهم من الشرير (يو: ١٧: ١٥)، لذلك نصلي أن يحفظنا الرب ملحًا نقيًا مؤثرًا جدًا.

الصلب محبة وعدل

نيافة الإبن يامين

mossa@intouch.com



- «الرَّبُّ وَضَعَ عَلَيْهِ إِثْمَ جَمِيعِنَا» (إش: ٥٣: ٦).

- «بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً عَنَّا»

كثِيرِينَ» (مت: ٢٠: ٢٨).

- «بَدَّلَ نَفْسَهُ فِدْيَةً»

(اتي ٢: ٦) .

- «أَفْدَيْتُمْ... بِدَمِ كَرِيمٍ»

(ابط: ١٨: ١٩) .

- «الْمَسِيحُ أَفْتَدَانَا مِنْ لَعْنَةِ

النَّامُوسِ» (غل: ٣: ١٣).

+ إن وصية الرب لأدم

كانت نصيحة وأمرًا في آن

واحد.. والنصيحة نهاية إهمالها

الضرر.. ولكن الأمر نهاية

إهماله العقاب.. من هنا جاءت

العقوبة، وشكرًا لله أنه حملها

على كتفيه بالصلب.

+ إن إلغاء فكرة العقوبة

والعدل في الصلب، هو ببساطة

إلغاء للدينونة! فلماذا العقاب

والتواب؟ ما دام الكل سيخلص؟

+ بل لماذا الكرازة والتبشير؟

ما دام الكل سيكون موضع محبة

الله فقط، دون عدالته؟

+ بل ولماذا الجهاد ضد

الخطيئة، ما دامت الإنسانية

مقبولة في المسيح، حتى بدون

جهاد وتوبة!؟

ليتنا نستطيع من خلال فداء

المسيح، ودمه القاني، وأمانة

التجارب والجهاد، أن نصل إلى

أورشليم الأبدية،

والخلود السعيد.

خلال أيام نحتفل بعيد الصليب المجيد، وهنا نتذكر أنه هناك من يظن أن الصليب محبة فقط، ولكن الحقيقة أن الصليب محبة وعدل.

- محبة: أن الإنسان سيُطلق سراحه وتتجدد طبيعته، وتنسكب فيها حياة الله من جديد.

- وعدل: أن حكم الموت سيتحملة الله المحب، وفي هذا محبة مضاعفة، إذ أن الله سيتم الحكم في نفسه، ويتحمل عقوبة الخطيئة في جسده، وإلا فلماذا الصليب!؟

لو كان الأمر يحتاج إلى محبة فقط، فما أسهل أن يسامح الله آدم، وكفى!! ولكن لأن الأمر يحمل شقًا قانونيًا، وحكمًا بالموت، لهذا تجسد الله وفداننا!

أ- أن محبة الله عادلة، وعدله محب، ويستحيل أن نفصل كمالات الله عن بعضها.

ب- هل يشك أحد في فضيلة اسمها «العدل»، موجودة لدى الإنسان بصورة نسبية؟! كيف لا توجد هذه الصفة في الله، وبصورة مطلقة!؟

ج- ألا نصلي كل حين «مستحق وعادل»؟! وحتى إذا أراد البعض تفسير العدل بأنه البر أو الحق.. فالحق أن كل فعل له رد فعل، وكل خطيئة لها عقاب.

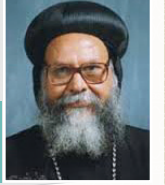
د- والحمد لله أن الله أخذ العقاب على عاتقه نيابة عنا، وفي هذا تتجلى محبة الله بصورة مذهلة وفريدة، ويأخذ كل من العدل والحب مجراه.

هـ- وبماذا نفسر آيات الدينونة في الكتاب المقدس:

- «مُخِيفٌ هُوَ الْوُقُوعُ فِي يَدَيِ اللَّهِ الْخَيِّ» (عب: ١٠: ٣١).

- «لَأَنَّ إِلَهَنَا نَارٌ آكِلَةٌ» (عب: ١٢: ٢٩).

- «فَكَمْ عَقَابًا أَشَرَّ تَطُنُّونَ أَنَّهُ يُحْسَبُ مُسْتَحَقًّا مَنْ دَاسَ ابْنَ اللَّهِ» (عب: ١٠: ٢٩).



قال القديس كيرلس الأورشليمي: «كل عمل عمله ربنا يسوع المسيح هو فخر للكنيسة، لكن أكثر الأعمال فخرًا هو الصليب».

لذلك قال معلمنا بولس الرسول: «وَأَمَّا مِنْ جَهْتِي، فَحَاشَا لِي أَنْ أَفْتَخِرَ إِلَّا بِصَلِيبِ رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الَّذِي بِهِ قَدْ صُلِبَ الْعَالَمُ لِي وَأَنَا لِلْعَالَمِ» (غلا ٦: ١٤).

ومنذ صُلب السيد المسيح على الصليب وحتى الآن تخاف الشياطين وترتعد عند رؤية الصليب أو رسم علامة الصليب بإيمان، «فَإِنَّ كَلِمَةَ الصَّلِيبِ عِنْدَ الْهَالِكِينَ جَهَالَةٌ، وَأَمَّا عِنْدَنَا نَحْنُ الْمُخَاصِبِينَ فَهِيَ قُوَّةُ اللَّهِ» (١كو ١: ١٨).

في العهد القديم لما ذبحوا خروف الفصح واطخوا بدمه الأبواب على هيئة صليب، أنقذ أبقارهم من الموت.

أما نحن في العهد الجديد «فَأَلْمَسِيحِ فَصَحْنَا قَدْ ذَبِحَ لِأَجْلِنَا» (١كو ٥: ٧)، فأنقذنا من الموت الروحي والهلاك الأبدي لأنه «بِدُونِ سَفْكِ دَمٍ لَا تَحْصُلُ مَغْفِرَةٌ» (عب ٩: ٢٢).

تعمل الكنيسة كل سنة أسبوع الألام بصلواته الكثيرة وأصوامه الطويلة احتفالاً بالصليب المحيي.

كما تحتفل كل سنة بعيدين عظيمين للصليب:

+ الأول في ١٠ برمهات بمناسبة العثور على الصليب المقدس على يد الملكة هيلانة حوالي سنة ٣٢٨م، بعد أن أزلوا أكوام الأتربة التي وضعها اليهود على الصليب لإخفائه.

+ الثاني في ١٧ توت تذكاراً لوضع الصليب المقدس في كنيسة القيامة بأورشليم بعد بنائها وتدشينها سنة ٣٣٥م.

بركة الصليب المحيي المقدس فلنكن معنا.

وكل عام وأنتمم بخير وسلام. آمين.

فوائد وبركات فضيلة الصبر



«أنه بضيقات كثيرة ينبغي أن ندخل ملكوت الله» (أع ١٤: ٢٢). «إن كنا نصبر فسنملك أيضاً معه (للأبد)» (تي ٢: ١٢).

٤- الصبر يعلمنا ضبط النفس: إن ضبط النفس فضيلة سامية «الْبَطِيءُ الْعَضْبُ خَيْرٌ مِنَ الْجَبَّارِ، وَمَالِكُ رُوحِهِ خَيْرٌ مِمَّنْ يَأْخُذُ مَدِينَةً» (أم ١٦: ٣٢). عندما تواجه آخرين فيتصرفون معك بدون لياقة وبدعم احترام، فاضبط نفسك ولا تفقد رجاءك فيهم، بل بطول أناتك اكسبهم واعلم أن رابح النفوس حكيم.

أنت تعلم أن الله يقاتل عنك وأنت صامت، فلا تقابل الأخطاء بالأخطاء، فالنار لا تطفأ بالنيران بل بالماء. احتمال الافتراءات ولا تنتقم لنفسك، والتمس الأعداء للناس كضعف بشري يحتاج إلى العلاج والوقوف مع من يسيء إليك في خندق المحبة والتآني والترفق به، ولا تفقد الأمل في الإصلاح، وسيأتي اليوم وستجني ثمر الصبر.

٥- الصبر يهبنا التنقية والقداسة: الصبر مدرسة لتنقية المؤمن من الضعفات والشوائب، ولتقوية الإيمان وبنیان حياة المؤمن لتحقيق القداسة التي هي إرادة الله من أجلنا، فالرب يؤدب أولاده لكي يشتركوا في قداسته (عب ١٢: ٤-١٣)، فهذا التأديب إنما هو لخير المؤمن ومنفعته «وَنَحْنُ نَعْلَمُ أَنَّ كُلَّ الْأَشْيَاءِ تَعْمَلُ مَعًا لِلْخَيْرِ لِلَّذِينَ يُحِبُّونَ اللَّهَ، الَّذِينَ هُمْ مَدْعُوعُونَ حَسَبَ قَضِيَّتِهِ» (رو ٨: ٢٨).

لذلك يجب على المؤمن أن يفرح في كل حين «أفرحوا في الرب كل حين، وأقول أيضاً: أفرحوا» (في ٤: ٤).

الصبر ثمرة من ثمار الروح القدس (طول الأناة) التي تحتاج الي جهاد ومعرفة في اقتنائها، كما أنها لا تعني عدم العمل أو التواكل لتدخل الله في حل المشكلات دون البحث في حلها واتخاذ أفضل الوسائل للوصول للحل أو علاج وإنهاء المشكلات التي نواجهها في حكمة وقوة وجهاد وعمل بتآني.

مفهوم الصبر

الصبر هو التجلُّد والاحتمال وطول الأناة، المثابرة، ضبط النفس، تمالك الأعصاب، والتماسك في وجه الاستفزاز والظلم، وهو ليس موقفاً سلبيًا، بل هو موقف إرادي إيجابي. والدافع له هو محبة الله، ومن ثم محبة المسيحي للآخرين.

فوائد وبركات الصبر

١- نوال مواعيد الله: إننا نحصل على كثير من البركات والنعم الفضلى في حياتنا من وراء الضيق والألم. إن غيوم التجربة قد تجلب أمطاراً من البركات «لأنكم تحتاجون إلى الصبر حتى إذا صنعتُم مشيئة الله تنالون الموعد» (عب ١٠: ٣٦).

٢- بالصبر نقتني الثمار الروحية: النمو الروحي يلزمه الصبر «نامين في معرفة الله» (كو ١: ٦)، «الذين يسمعون الكلمة فيحفظونها في قلب جيد صالح ويثرون بالصبر» (لو ٨: ١٥). كما أن الصبر يؤهل الإنسان إلى الكمال «وأما الصبر فليكن له عمل تام لكي تكونوا تامين وكاملين..» (يع ١: ٤).

٣- بالصبر ننال الملكوت: أوضح السيد المسيح والرسول

«وَأَيْسَ ذَلِكَ فَقَطُّ، بَلْ نَفْتَخِرُ أَيْضًا فِي الضِّيْقَاتِ، عَالِمِينَ أَنَّ الضِّيْقَ يُنْشِئُ صَبْرًا» (رو ٥: ٣)، كما ينشيء امتحان الإيمان صبراً «إِحْسَبُوهُ كُلَّ فَرَحٍ يَا إِخْوَتِي حِينَمَا تَقْعُونَ فِي تَجَارِبٍ مُنْتَوَعَةٍ، عَالِمِينَ أَنَّ امْتِحَانَ إِيمَانِكُمْ يُنْشِئُ صَبْرًا» (يع ١: ٢-٣).

لقد احتمل أبائنا القديسون حتى الاضطهاد والاستشهاد من أجل الثبات على الإيمان، من أجل هذا كرمهم الله والكنيسة في كل زمان «حَتَّى إِنَّنَا نَحْنُ أَنْفُسَنَا نَفْتَخِرُ بِكُمْ فِي كَنَائِسِ اللَّهِ، مِنْ أَجْلِ صَبْرِكُمْ وَإِيمَانِكُمْ فِي جَمِيعِ اضْطِهَادَاتِكُمْ وَالضِّيْقَاتِ الَّتِي تَحْتَمِلُونَهَا» (٢تس ١: ٤). والسيد المسيح يعلِّق اقتناء النفس بالصبر، فبعد أن يعرض الضيقات العتيدة التي تصادف المؤمنين في العالم، يصف الدواء «بصبركم اقتنوا أنفسكم» (لو ٢١: ١٩).

٦- الصبر يثمر فينا الهدوء

والصمت: إن الصبر يثمر فينا حياة الهدوء والصمت «لأنه هكذا قال السيد الرب قُدُوسُ إِسْرَائِيلَ: «بِالرُّجُوعِ وَالسُّكُونِ تَخْلُصُونَ. بِالْهُدُوءِ وَالطَّمَأِينَةِ تَكُونُ قُوَّتُكُمْ». فَلَمْ تَسْأَلُوا» (إش ٣٠: ١٥). الصبر يعطي للإنسان هدوء الحواس واللسان «هُدُوءُ اللِّسَانِ شَجَرَةٌ حَيَاةٍ، وَاعْوِجَاجُهُ سَحْقٌ فِي الرُّوحِ» (أم ١٥: ٤). لهذا يوصينا الإنجيل «إِذَا يَا إِخْوَتِي الْأَحْيَاءُ، لِيَكُنْ كُلُّ إِنْسَانٍ مُسْرِعًا فِي الاسْتِمَاعِ، مُبْطِئًا فِي التَّكَلُّمِ، مُبْطِئًا فِي الْعَضْبِ» (يع ١: ١٩)، وسليمان الحكيم يعلمنا حكمة الصمت فيقول «لِكُلِّ شَيْءٍ زَمَانٌ، وَلِكُلِّ أَمْرٍ تَحْتَ السَّمَاوَاتِ وَقْتُ... لِلسُّكُوتِ وَقْتُ وَلِلتَّكَلُّمِ وَقْتُ» (جا ٣: ١ و٧).

الإيمان زينة الفضائل

المهني بنيامين الحرقى



f.beniamen@gmail.com

الذي يجمع ثلاثة محاور هامة: النعمة وعملها، الإنسان بتوازنه، وأخيراً الكنيسة وأسرارها وصولاً إلى بلد الحب. خلق الله الإنسان وجعله: عاقلاً، عاملاً، عابداً. لكن التوازن هو الركيزة الأساسية لنجاح هذه المنظومة. فالتوازن في حياة الإنسان مُرتبط ارتباطاً وثيقاً بالشعب الروحي، فالعقل يتغذى بأعمال القراءة والمعرفة، والروح تسمو بالعمل الروحي والشعب الشخصي بالمسيح].

الرهبة ومنهج الاعتدال:

قال الأنبا إيسيدورس للقوي أنبا موسي: [ينبغي عليك الاعتدال في كل شيء حتى في أعمال الحياة النسكية]، فالميراث الحقيقي للراهب هو الاعتدال والقداسة، فيتفرغ فكره وقلبه، ليس في أنانية مُحطمة للنفس، وإنما لأجل المجد المنتظر في السماء. فيقول أحد الآباء: [زينة الراهب الشاب الاعتدال في الأكل والشرب الذي يحفظ البتولية بلا عيب].

كان القديس الأنبا أنطونيوس مثالاً في الاعتدال والاعتزان في حياة النسك والتشكف، فيصفه القديس أثناسيوس الرسولي بعد أن قضى عشرين سنة دون أن يخرج، بقوله: [خرج أنطونيوس وكأنه يخرج من الهيكل وهو يحمل الله ويتلقن سره. فكانت المرة الأولى التي يظهر فيها خارج الحصن. فتعجبوا منه، لأنهم رأوا جسده في حالته المعتادة، أي أنه لم يترهل كشيخ لم يمارس رياضة بدنية، ولم يضعف بسبب كثرة الأصوام وصراعه مع الشياطين] (١٤).

يتكلم الأب يوحنا عن فلسفة الاعتدال، فيقول: [إذا أخذنا الوسط تماماً نصل قليلاً قليلاً إلى ما هو أفضل، فلا يجب علينا إذا وضعنا قدماً على الدرجة الأولى من السلم أن نرغب في وضع الأخرى على الدرجة الأخيرة مباشرة!، لأن الذين يبلغون إلى القمة يمكنهم أن يشبعوا وأن يجوعوا (في: ٤: ١٢) لأنهم تدربوا على كل شيء] (فردوس الأب جاج ٣)، فالأمر يحتاج إلى تدرج وتدريب.

الأمر الوحيد الذي لا نحتاج أن نقلق بشأن الاعتدال فيه هو حب الله بلا حدود (لو: ٢٧: ١٠). وهي الطريق الحقيقي للاعتدال في كافة الأمور.

الاعتدال هو تجنب التطرف، وممارسة التحفظ، ويتطلب ضبط النفس، فهو مقابل للمبالغة سواء كانت سلبيًا أو إيجابيًا. فالوسطية موقف بين الانحلال والتشدد، بين الإفراط في الزيادة، والتفريط الذي هو النقص، فهي موقف سلوكي ومنهج فكري يشمل كل أمور الحياة. عاش سليمان الحكيم حياة الإفراط، فقال: «مَهْمَا اسْتَهَيْتُهُ عَيْنَايَ لَمْ أَمْسِكْهُ عَنْهُمَا. لَمْ أَمْنَعْ قَلْبِي مِنْ كُلِّ فَرْحٍ لِأَنَّ قَلْبِي فَرِحَ بِكُلِّ تَعَبِي. وَهَذَا كَانَ نَصِيبِي مِنْ كُلِّ تَعَبِي» (جا: ٢: ١٠). ولكنه عاد فقال: «نَمَّ التَّنْتُّ أَنَا إِلَى كُلِّ أَعْمَالِي الَّتِي عَمَلْتُهَا يَدَايَ وَإِلَى التَّعَبِ الَّتِي تَعَبْتُهَا فِي عَمَلِي فَإِذَا الْكُلُّ بَاطِلٌ وَقَبْضُ الرِّيحِ وَلَا مَنَفَعَةٌ تَحْتَ الشَّمْسِ!» (جا: ٢: ١١).

الاعتدال صفة تلازم الإنسان:

الحيوان لا يعرف الاعتدال لأن غرائزه تُسيِّره، فهو لا يملك حرية الإرادة. وما عدم الاعتدال أو عدم القناعة إلا جموح الرغبة في الحصول على أمر ربمًا حرم الإنسان منه فزاد في طلبه وتبأ. وهنا يأتي الاعتدال ليُلزِم المرء بخير الأمور أي بأوسطها.

الاعتدال بين متطلبات الجسد والروح:

الحياة المسيحية حياة معتدلة في كل شيء خاصة في المأكل والمشرب والملبس والمرح، فهي تحمي الإنسان من الهذات الأمور، فيقول معلمنا بولس الرسول: «لَمْ يَبْغِضْ أَحَدٌ جَسَدَهُ قَطُّ بَلْ يَفُوتُهُ وَيُرِيئِهِ» (أف: ٥: ٢٩)، فالجسد وزنة يُعطي عنها الإنسان حساباً، وهو أيضاً الذي قال: «أَقْمِعْ جَسَدِي وَأَسْتَعْبِدْهُ» (١ كو: ٩: ٢٧)، أقمع جموح شهوات الجسد كي أستعبده لطاعة الروح. حتى الأمور والأشياء الصالحة يمكن أن تُصبح حجر عثرة بالنسبة لنا، إذا لم تُستخدم باعتدال. النوم ضروري فالله «يُعْطِي حَبِيبَهُ نَوْمًا» (مز: ١٢٧: ٢)، ولكن الإفراط فيه يقود إلى الفقر (أم: ٦: ٩-١١). الاعتدال هو ضبط النفس وهو أحد ثمار الروح القدس «تَعَفُّفٌ» (غلا: ٥: ٢٣)، فأن تَأْكُلَ بَتَعَفُّفٍ أَي لَيْسَ بِنَهْمٍ، وهكذا تجاه كل احتياجات الجسد وحواسه. الاعتدال ليس ضد الرغبة في الرقي والطموح في الحياة أو العمل، بل يحمي الإنسان من الوقوع في الطمع والجشع وحُبِّ التسلُّط والتَّمكُّك والإحتكار.

ويقول قداسة البابا تواضروس الثاني: [الحياة الروحية هي الإطار

الأعمال المميّنة

نيافة الأنبا يوسف



hgby@suscopts.org

الصلاة وخاصة الليتورجيا التي لا يحدّها لا زمان ولا مكان بل تمتد إلى الأبدية.

٣) عمل معمول بحسب مشيئة الله. «ولستُ أفعل شيئاً من نفسي بل أتكلّم بهذا كما علمني الأب. والذي أرسلني هو معي، ولم يتركني الأب وحدي لأنني في كل حين أفعل ما يرضيه» (يو: ٨: ٢٨-٢٩). «كل غرس لم يغرسه أبي السماوي يُقْلَع» (مت: ١٥: ١٣)، والقلع هنا يعني حتمية الموت رغم كل الجهد المبذول في عملية الغرس. «لأننا نحن عمله مخلوقين في المسيح يسوع لأعمال صالحة قد سبق الله فأعدها لكي نسلك فيها» (أف: ٢: ١٠). «مُعَيَّنِينَ سَابِقًا حَسَبَ قَصْدِ الَّذِي يَعْمَلُ كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ رَأْيِ مَشِيئَتِهِ» (أف: ١: ١١).

٤) عمل معمول بالمحبة. «وإن أطعمت كل أموالي، وإن سلّمت جسدي حتى أحترق، ولكن ليس لي محبة فلا أنتفع شيئاً» (١ كو: ١٣: ٣). «عندي عليك أنك تركت محبتك الأولى. فاذا من أين سقطت وتبّ وأعمل الأعمال الأولى» (رؤ: ٢: ٥). ما هي الأعمال الأولى؟ هي الأعمال المعمولة بالمحبة الأولى.

٥) عمل يحفظ وصايا الله. «وكل من يسمع أقوالي هذه ولا يعمل بها، يُشَبَّهُ بِرَجُلٍ جَاهِلٍ، بَنَى بَيْتَهُ عَلَى الرَّمْلِ فَفَزَلَ المَطَرُ، وَجَاءَتِ الأَنْهَارُ، وَهَبَّتِ الرِّيحُ، وَصَدَمَتِ ذَلِكَ البَيْتَ فَسَقَطَ، وَكَانَ سَقُوطُهُ عَظِيمًا» (مت: ٢٦: ٢٧). والبيت الساقط هنا هو العمل الميت.

٦) عمل معمول في النور. «لأن كل من يعمل السيّات يبغض النور، ولا يأتي إلى النور لنلا نُوبِحَ أعماله» (يو: ٣: ٢٠). «فلنخلع أعمال الظلمة ولنلبس أسلحة النور» (رو: ١٣: ١٢).

٧) عمل معمول باسم الرب يسوع. «وكل ما عملتم بقول أو فعل، فاعملوا الكل باسم الرب يسوع» (كو: ٣: ١٧). فأَي عمل خارج المسيح القائم من الموت يكون عملاً ميتاً.

٨) عمل مصحوب بالإيمان. «فترى أن الإيمان عمل مع أعماله، وبالأعمال أكمل الإيمان» (يع: ٢: ٢٢).

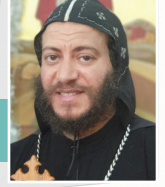
«لذلك ونحن تاركون كلام بداعة المسيح لتتقدم إلى الكمال غير واضعين أيضاً أساس التوبة من الأعمال المميّنة، والإيمان بالله، تعليم المعمديات، ووضع الأيدي، قيامة الأموات، والدينونة الأبدية» (عب: ٦: ١-٢). يضع لنا بولس الرسول في تلك العبارة خريطة واضحة للطريق الروحي الذي يبدأ بوضع الأساس المُكوّن من ستة بنود رئيسية، ثم يتقدم هذا الطريق الروحي إلى نمو دائم نحو الكمال. وما يلفت النظر هنا أنه وصف التوبة على وجه الخصوص بأنها توبة «من الأعمال المميّنة»، وهذا الوصف عجيب! فمن المعروف أن الموت والحياة يخصّان الكائنات الحية بدءاً من الكائنات الدقيقة مثل الفيروسات والبكتيريا، ومروراً بالنباتات والحيوانات، وانتهاءً بالإنسان. لكن أن توصف الأعمال بأنها ميّنة فهذا غريب. وإن كانت توجد أعمال ميّنة فمن البيهبي أن توجد أيضاً على النقيض منها أعمال حية. بالتالي، لكي نفهم المعنى المقصود بأعمال ميّنة ينبغي علينا أن نفهم أولاً معنى الأعمال الحية.

العمل الحي هو:

١) عمل معمول بروح الحياة أي الروح القدس. «أعطينا من زيتكن فإنا مصابيحنا تنطفئ» (مت: ٢٥: ٨). فانطفاء المصابيح هو موت الأعمال الخالية من الروح القدس. بالتالي، يكون كل عمل خدمة، أو تعليم، أو نسك، أو عبادة... إلخ معمول خارج شركة الروح القدس، عملاً ميتاً يستوجب التوبة.

٢) عمل يخرج خارج حدود الزمان والمكان ليمتد في الأبدية. فعمل العبد الصالح والأمين تاجر الوزنات انتقل من مرحلة «القليل» في الزمن إلى مرحلة «الكثير» في الأبدية. بالتالي، لم يفن العمل بموته. وهذا بعينه ما أمرنا به السيد المسيح في (مت: ٦: ٢٠) قائلاً: «اعملوا لكم أكياساً لا تفنى وكنزاً لا ينفد في السموات، حيث لا يقرب سارق ولا يبلي سوس»، أي حيث لا يتآكل العمل ويتلاشى بفساد. «قد عرفت أن كل ما يعمله الله أنه يكون إلى الأبد» (جا: ٣: ١٤). ولعل أكثر الأعمال ديمومة عمل

نماذج مضيئة لمرتلي الكنيسة "المعلم رشدي عياد (١٩٩٨م)



بامت الأمان لبطريرك دير مارينا المعلم

إقصر إبرام الأبنوب

fatherebraamelabnoby@gmail.com

ولادته ونشأته:

وُلِد المعلم رشدي عياد بطرس جرجس بأبنوب - أسيوط من عائلة تقيّة غنية بالإيمان، وسيم شماساً بيد الأنبا تاؤفيلس أسقف منفلوط وأبنوب (١٩٠٥-١٩٢٩).

تعليمه: عند سن ٨ سنوات التحق بكتاب الكنيسة عند المعلم مشرقى الكبير (١٨٨٥-١٩٥١م)، والمعلم عبد النور الكبير (١٨٩٠-١٩٦٢م)، وتعلم وأتقن القراءة والكتابة بطريقة برايل. وكان رجلاً مثقفاً يشترك اشتراكاً شهرياً في بعض المجالات الثقافية التي تأتي إليه وذلك لمحبه للعلم والمعرفة، وكان يروي لأولاده فيما بعد الكثير من تلك المعلومات. التحق أيضاً بالمدرسة الإكليريكية للدراسات اللاهوتية بمنفلوط، والتي أسسها الأنبا لوكاس العلامة صاحب التحفة اللوكاسية (سيم مطراناً سنة ١٩٣٠م، وتنتج في ٧ يناير ١٩٦٥م)، وهي مدرسة متخصصة في شتى علوم الكنيسة والألحان القبطية، وكان الهدف الأساسي لهذه المدرسة هو وتنقيف الشمامسة روحياً وطقسياً لإخراج مرتلين وكهنة قادرين على قيادة الكنيسة، لذلك درّس بها نيافته شخصياً الألحان القبطية، وكان يساعده في تسليم الألحان المعلم فؤاد الكبير بمنفلوط، وبعض الدراسات الأخرى مثل اللاهوت الطقسي واللاهوت العقدي، وبها أيضاً دراسة الكتاب المقدس واللاهوت الروحي واللغة القبطية، وكان نظام الدراسة بها ٤ سنوات صباحاً ومساءً، وكان الأنبا لوكاس يعتمد كل عام شهادات التخرج من



المعلم رشدي ويظهر فيها بعض تلاميذه: أبونا القمص ويصا والقمص شنوده وديع

منفلوط في المدرسة الإكليريكية اللاهوتية، وعدم تغيير هذه الألحان، وتدقيقه في تسليم الألحان للشمامسة.

كان ضليعاً في اللغة القبطية، وأيضاً في العربية بتشكيلها وإعرابها. كما كان مرجعاً طقسياً للشمامسة، فكان يهتم جداً بإتمام الطقس كاملاً في كل المناسبات، ويرفض اختصار الألحان أو الطقس معتبراً ذلك عدم أمانة.

كان رجلاً مصلياً، ويتمم صلاة وتسبحة باكر وحده إن لم يجد أحداً، منتظراً رفع البخور.

نياحته:

رغم مرضه في آخر أيامه، فلقد كان يغضب نفسه بكل ما يملك من قوة للذهاب إلى الكنيسة والخدمة التي أحبها طوال حياته، إلى أن أسلم روحه الطاهرة في ١٠ اغسطس سنة ١٩٩٨م بعد خدمة للكنيسة دامت أكثر من خمسين سنة.

من سنة ١٩٦٠م حتى نياحته. تميز ببعض الألحان المحلية مثل: توزيع صوم الآباء الرسل بلحن قارب على الاندثار الآن - طريقة الإبصالية والمديحة الأدام لشهر كيهك - لحن nieqnoc thru الدمج. ولقد قمنا بإضافة هذه الألحان للطقوس التي قمنا بتسجيلها، وتواصل معي المرتل ألبير جمال بكندا لكي يستعين به كمصدر لمرد الشعب «يا رب ارحم» الحزائني بعد الترحيم الكيرلسي في مصادر القديس الكيرلسي، ولذلك قمنا بنعمة الله بجمع ذلك التراث في أكثر من عشر سنوات من البحث والتنقيب على ذلك الكنز الثمين إلى أن أصدرنا اسطوانة من دير الشهيد العظيم مارينا المعلق بجبل ابنوب تحوي كثيراً من الألحان الكبيرة والصغيرة بصوته، لكي تتمتع بها الأجيال القادمة.

صفاته وفضائله:

اتصف المعلم رشدي عياد بأمانته الشديدة جداً فيما تسلمه من الألحان، سواء من معلمي أبنوب القدامى أو من معلمي

الإكليريكية ويسيم بعضاً من الطلبة في الرتب الكهنوتية (الدياكونية والقسيسية).

كان المعلم رشدي متوقفاً في كل هذه الدراسات، وكان ذا تركيز شديد وذاكرة فولاذية وأذن موسيقية جعلته يتسلم الألحان الكنسية الكبيرة والصغيرة والمناسبات وأسبوع الألام وتسبحة وألحان شهر كيهك بسهولة وإتقان بارع، وأكمل دراسته وتخرج منها سنة ١٩٤٧م تقريباً.

خدمته: ألح عليه كثيراً رهبان الدير المحرق لكي يستقر معهم بالدير لتعليم الرهبان هناك قبل زواجه، ولكنه فضل ان يخدم في العالم قائلاً إن العالم يحتاج خدمة أكثر من الدير، فبعد تخرجه من المدرسة الإكليريكية بمنفلوط، بدأ خدمته سنة ١٩٤٨م بكنيسة رئيس الشمامسة استقانونس بمدينة قوص، وخدم بها اثنتي عشرة سنة، ثم طلبوه ليخدم في مسقط رأسه، فرجع إلى كنيسة مار جرجس بأبنوب



رسالة إلى الأغنياء

القمص يوحنا فريفت
كنييسة اسبسية المنراء / شيكاغو
fryohanna@hotmail.com

في تعليق القديس كيرلس الكبير على حديث السيد المسيح، في (لو ١٢: ٣٤-٣٤)، عن أنه يلزمنا أن نصنع لنا كنوزاً لا تفتنى في السماء.. يقول:

+ نتعلم من كلمات المخلص، الوسائل التي نصل بواسطتها إلى الملكوت، لأنه يقول: «بيعوا ما لكم وأعطوا صدقة». هذه ريمًا تكون وصية قاسية، ويصعب على الأغنياء أن يحتملوه... اسمحوا لي أن أوجّه كلمات قليلة لأولئك الأغنياء:

+ حول انتباهك قليلاً عن تلك الأمور الزمنية. كفت عن مثل هذا الفكر الدنيوي جداً، وتبّت عين عقلك على العالم الآتي فيما بعد، لأنه بلا نهاية. أما هذا العالم فهو محدود وزمنه قصير، وفترة حياة كل فرد هنا محدودة بمقياس، أما حياته في العالم الآتي فهي غير فانية، بل هي دائمة. لذلك فليكن سعينا هو الجري وراء الأمور الآتية، بلا تذبذب أو تردد، ولنختزن ككنز لنا، الرجاء فيما سيكون بعد. فلنجمع لأنفسنا مقدماً تلك الأمور، التي بواسطتها سنحسب عندئذ جديرين بالهبات التي يمنحها الله لنا.

+ عندما يكون هناك بيت جميل جداً في بناه، فإن واحداً منكم -الذي يملك كثيراً من الذهب ووفرة من الفضة- تكون له الرغبة في شرائه، أفلا يشعر بالسعادة عندما يشتريه، ويُقدّم في الحال النقود التي كانت موضوعة في خزائنه، بل وقد يضيف إلى ما يمتلكه نقوداً أخرى يقرضها؟ لا أظن أنه يمكن أن يكون هناك شك في هذا الأمر، بل سوف يشعر بالسعادة في تقديم أمواله، لأن الصفة لن تعرضه للخسارة، بل بالحري فإن توقعه للأرباح المستقبلية ستجعله في نشوة فرح.

+ الآن فلإن ما أقوله

هو مشابه لهذا إلى حد ما. فإله الكل يقدّم لك الفردوس لتشتريه، وهناك سوف تحصد حياة أبدية، وفرحاً لا نهاية له، ومسكناً مكرماً ومجيداً، ولمجرد وجودك هناك سوف تكون مباركاً بحق، وسوف تملك مع المسيح. لذلك تعال واقترّب، بحماس واشتياق، واشتر المملكتين، واحصل على الأمور الأبدية بهذه الأشياء الأرضية.

أعط ما هو فان، واربح ما هو ثابت ومضمون.

أعط هذه الأشياء الأرضية، واربح تلك التي في السماء.

أعط ما لا بد أن تتركه، ولو كان ضد إرادتك، لكي لا تفقد الأمور الآتية.

أقرض الله أموالك، حتى تكون غنياً بالحقيقة.

+ بجانب هذا، هو أمر سخيف جداً، أنه بينما نحن نأتمن عادة الأشخاص المستقيمين على ثروتنا الأرضية، ولا نشعر بالخوف من أي خسارة، نتيجة تفتنا في استقامة أولئك الذين استلموها منا، فإننا لا نأتمن الله عليها، وهو الذي يستلم منا هذه الأمور الأرضية، كأنها قرص، وهو يعدنا أنه سوف يعطينا أموراً أبدية مضافة إليها الأرباح..!

+ كُن رقيقاً، ورحيماً، وراغباً في التواصل مع الآخرين، وبشوشاً.. كُن صديقاً لرفقائك، رحوماً بهم.. هذه هي الأشياء التي إن مارسناها بجدية، فسوف نصير ورثة لملكوت السموات، بالمسيح يسوع..

[عن تفسير إنجيل لوقا للقديس كيرلس السكندري (عظة ٩١) - إصدار المركز الأرثوذكسي للدراسات الأبائية - ترجمة الدكتور نصحي عبد الشهيد]

كيف يحزن الله ويتأسف ويندم؟



القمص يوسف سمير
رئيس المراكز ميخائيل بالظاهر

البشرية التي يدركها الإنسان للتعبير عن الأحداث الإلهية، كمن يتكلم بالإنجليزية لمن يتحدثون الإنجليزية، والفرنسية للفرنسيين... فاستخدام الصفات البشرية في وصف الله يعرف بمنهج "أنثروبومورفيزم"

Anthropomorphism أي تشبيه الله بالإنسان، بهدف وصول المعاني الإلهية للإنسان، فالوحي الإلهي استخدم تلك التعبيرات البشرية «فحزن الرب.. وتأسف في قلبه» ليعبر عن حجم الكارثة، فبعد أن سرّ الله بخلق الإنسان يدافع الصلاح والمحبة، عاد وحزن لأن هذا الإنسان موضع سرور الله قد هوى في بئر الخطية والشر. إنه تعبير بشري يحمل معنى مدى نفور الله من الشر من جانب، ومدى شفقة الله على الإنسان الذي سقط وحلّ به العقاب الإلهي من جانب آخر. لذلك قال المزمور عن الله: «وندم حسب كثرة رحمته» (مز ١٠٦: ٤٥)، كندم الأب وتأسفه وهو يعاقب ابنه العاصي كي يردّه إلى الصواب، وإن كان الندم ينشأ لدى الإنسان بسبب حدوث شيء لا يتوقعه، فإن مفهوم الندم لدى الله أنه غير قضاءه بالنسبة للإنسان، فمحب البشر يهلك البشر!

٤- علينا ألا نستنكر وصف الله بالصفات والمشاعر البشرية، وقد ذكر الكتاب يد الله، ومشى الله، وعين الله، ولسان الله، وهو قد ارتضى أن يتجسد ويتأنس، فيأكل ويشرب وينام ويحزن ويبكي...

+ وأخيراً.. بدلاً من أن نستنكر تأسف الله (الذي لا يشمت بهلاك الإنسان، إنما يحزن عليه) على شر الإنسان، فلنتب حتى يفرح قلب الله بنا، بالتوبة والقداسة.

«فحزن الرب أنه عمل الإنسان في الأرض وتأسف في قلبه» (تك ٦: ٦).

«والرب ندم لأنه ملك شاول على إسرائيل» (١ صم ١٥: ٣٥).

+ هل الله يفعل الفعل ثم يندم عليه؟ حاشا!

+ هل يختار الله إنساناً ثم يكتشف أنه أخطأ الاختيار؟ حاشا!

+ هل الله لا يعرف ماذا يخبئه المستقبل؟ حاشا!

+ هل الصورة التي صورها العهد القديم عن الله صورة مليئة بالتشويش والتناقض وسوء الفهم؟ أم أن كاتبني الأسفار أخطأوا في التعبير؟ أم هذه النصوص دخيلة وعبارات محرّفة؟... بالطبع لا، لأن «كل الكتاب هو موحى به من الله» (٢ تي ٣: ١٦).

+ يمكن أن نلخص الإجابة في السطور الآتية:

١- الله منزه عن الحزن والأسى والندم، لأن كل شيء مكشوف أمامه، «ليس عنده تغيير ولا ظل دوران» (يع ١: ١٧)، «نصيح إسرائيل لا يكذب ولا يندم لأنه ليس إنساناً ليندم» (١ صم ١٥: ٢٩)، «لأنني أنا الرب لا أتغير» (ملا ٣: ٦).

٢- الله لا يتغير، ولكن تتغير معاملته للإنسان، طبقاً لتغير موقف الإنسان، فإذا انتقل الإنسان من الشر إلى الصلاح استحق الرحمة الإلهية، والعكس إذا انتقل من الصلاح إلى الشر، فيحق عليه العقاب الإلهي، وهذا يتماشى تماماً مع العدل الإلهي.

٣- الكتاب المقدس هو رسالة الله للبشرية، يستعمل اللغة



عظة الأربعاء ٣١ أغسطس ٢٠٢٢ من المقر البابوي بالكاتدرائية المرقسية بالعباسية

يوحنا ذهبي الفم: "عدم معرفة الكتب المقدسة هو سبب وعلّة كل الشرور".

هناك ثلاثة مزامير هي الأكثر حديثاً عن كلمة الله (مزمور ١، ومزمور ١٩، ومزمور ١١٩)؛ في مزمور ١٩ يحدثنا عن سبعة صفات لكلمة الله أنها:

- (١) ترد النفس التائهة.
- (٢) تجعل الإنسان حكيماً.
- (٣) تُفرح القلب.
- (٤) تنير العينين.
- (٥) تجعل مخافة الله في القلب.
- (٦) تعرّفك أن أحكام الرب حق وعادلة.
- (٧) أشهى من الذهب والإبريز وأحلى من العسل.

هذه الصفات على عدد أيام الأسبوع، اجعلها أمامك، وخذ منها كل يوم واحدة لتقودك في حياتك وفي أسرته وعلاقاتك.

رابعاً: لا تهمل كلمة الله: فإن أهمل الإنسان كلمة الله:

- (١) يصير بلا نجاح حقيقي، لأن الوصية غير حاضرة أمام عينيه.
- (٢) يصير بلا سلاح، كالأرض الخربة، ويكون انحرافه وسقوطه سهلاً، لأنه أهمل مصدر التعليم.
- (٣) يصير تائهًا، فالكتاب المقدس هو بوصلة البيت المسيحي، إن أهمله يتعرض للتيه في هذا العالم.

خامساً: أخيراً في ختام مزمور ١٩ يقول «لِتَكُنْ أَقْوَالُ فَمِي وَفِكْرُ قَلْبِي مَرْضِيَّةً أَمَامَكَ يَا رَبُّ، صَخْرَتِي وَوَلِيِّي» (مز ١٩: ١٤). روح الله يظهر في فكرك وكلامك وتصرفاتك مع شريكك، لذا تفكّر البيت وعدم وجود الروح التي تضمن استقراره يجعل البيت بارداً وميتاً ليس فيه دفء الروح. ليكن كلامكم مرضياً أمام الله، ممسكاً بيديكم لتربية أبناءكم في مخافة الله ومحبه.

ثانياً: قراءته باستمرار بفهم وصلاة: وهذا يحتاج لإرادة بها طاعة واتفق بين الزوجين، ليس المهم الكم، لكن تكون قراءتك بنظام وانتظام والتزام، لأن كلمة الله يليق بها كل وقار واحترام، لذا صلّياً معاً قبل قراءة الكتاب المقدس لكي يفتح الله قلبكما وذهنكما ويرسل رسالته لكما، من أجل هذا نقرأه بتركيز وصبر وثبات.

تدريب: اجعل أيام السنة جزئين، أيام الأصوام ولأنها الأكثر اجعلها لقراءة العهد القديم، وأيام الفطار لأنها الأقل اجعلها لقراءة العهد الجديد.

إن الكتاب المقدس يساهم في بناء شخصية البيت فيجعل هناك لغة مشتركة هي لغة الإنجيل، ويوحّد الفكر داخل الأسرة وهذا يجعلها تعيش بسلام.

من الجيد أن تقرأ الكتاب المقدس بصوت مسموع داخل البيت وتصلّي بكلماته، فهذا يمثل البيت بروح العبادة، وتساعدكم كلمة الله في فهم بعضكم البعض وفي تربية الأبناء وفي مواجهة المشاكل، لذا اجعل قراءتك بفهم وعمق وتركيز.

أيضاً من المهم أن يكون لديكم مكتبة بالبيت، فالمكتبة وسيلة تعليمية وتربوية وتثقيفية، فاجعل الكتب كأنها أصدقاؤكم، واحرص على اقتناء كتب التفسير داخلها لتساعدك في الفهم والدراسة والتأمل.

ثالثاً: احفظ كلمة الله: داود النبي يقول «حَبَأْتُ كَلَامَكَ فِي قَلْبِي لِكَيْلَا أُخْطِيَ إِلَيْكَ» (مز ١١٩: ١١). حفظ كلمة الله يُطهّر الفكر، وربنا يسوع المسيح يعلمنا أن «الكلام الذي أكلّمكم به هو روح وحياة» (يو ٦: ٦٣)، لذا تكلم مع شريك حياتك بكلمات مبنية على الإنجيل فيها روح وحياة. والقديس بولس الرسول يقول إن «كلمة الله حيّة وفعّالة وأمّضى من كل سيف ذي حدّين، وخرقة إلى مفرق النّفس والروح والمفاصل والمخاخ، ومميّزة أفكار القلب ونّيّاته» (عب ٤: ١٢).

إن كلمة الله التي نقرأها نشتمّ فيها أنفاس الله، وعلى الجانب الآخر يقول القديس

اتفق آباء المجمع المقدس لكنيستنا القبطية أن نجعل التعليم في الفترة من يونيو ٢٠٢٢ إلى يونيو ٢٠٢٣ عن موضوعات تخص الأسرة المسيحية «أسرتي مقدسة» (May family is holy)، وأن نركز في اجتماعاتنا وموضوعاتنا عن الأسرة كي نبني فكراً سليماً في أذهان أبنائنا وبناتنا من الشباب، والآباء والأمهات، ومنها موضوع الحياة الروحية من خلال الكتاب المقدس داخل البيت، فأحد عوامل نجاح الأسرة في بداياتها ارتباطها بروح الصلاة وبروح الكتاب المقدس.

الأسرة هي كيان كتابي مقدس تكوينها جاء من خلال وصية كتابية، وأيضاً هي كيان كنسي لأنها تكونت في الكنيسة من خلال نوال الزوجين سر الزيجة المقدس.

الكتاب المقدس هو صوت وحضور المسيح في الأسرة، وأيضاً أحد مصادر القوة في البيت المسيحي، لذا فإن إهماله معناه انهيار الحياة الروحية للأسرة، فمن أين تأتي القداسة والعفة والنقاوة؟ وكيف نقوّم سلوكيات الأسرة؟ وكيف نرى الوصية في حياتها؟

الكتاب المقدس:

صالح لكل يوم: «يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ هُوَ أَمْسًا وَالْيَوْمَ وَإِلَى الْأَبَدِ» (عب ١٣: ٨)، لأن كلمة الله لا تتغير، إنما متجددة وصالحة لكل يوم ولكل إنسان.

يتحدث عن الإنسان وطبيعته: الإنسان هو الإنسان لم يتغير منذ خلقته.

يتحدث عن رسالة الله للبشر: فانه يقدم نفسه بلا تغيير، هو هو أمسًا واليوم وإلى الأبد، كما كان مع أبينا إبراهيم وأمناسارة، هكذا كان مع سائر الآباء في العهدين القديم والجديد، ومعنا في زماننا وفي كل زمان.

الوصية تقول: «فَقَطْ عَيْشُوا كَمَا يَحِقُّ لِإِنْجِيلِ الْمَسِيحِ» (في ١: ٢٧) لذا يجب:

أولاً: أن تقتنوا الكتاب المقدس، ويكون الكتاب المقدس مفتوحاً داخل البيت، وقد تنوعت طرق طباعته لتناسب كل إنسان.

في البدء

القسّ إبراهيم المازري (القديس) وزير كنيسة اسبنديارينا كنيسة كندا

fribrahemazer2003@gmail.com



بحسب تعبير الآباء كان «كاهناً للخليقة». لذلك كان التجسد عملاً مزدوجاً، فيه الإعلان والشفاء، فيه الحب والخلاص، فيه الاكتمال والعلاج اكتمالاً للتدبير الإلهي، ليصير الله حياتنا، وشفاءً لطبيعتنا من الخطية التي غرست أشواكها في بشرتنا، وعلاجاً للموت الأبدي الذي امتزج بطبيعتنا البشرية نتيجة الخطية الأولى والانفصال عن الله. في التجسد كانت البداية الجديدة لإنسانيتنا عندما التحف بنا وأخذ طبيعتنا.

ثم رأيت سماء جديدة وأرضاً جديدة: هذه هي بدايتنا الجديدة النهائية، ودخولنا إلى محضر الله بشكل جديد وطبيعة جديدة، دخول لا ندرکه ولا نفهمه، فالأبدية كالأزلية تفوق الإدراك وحدود التعبير، فلقد قال الجالس على العرش: «ها أنا أصنع كل شيء جديداً». لقد كان الخلق بداية زمننا الذي نعرفه الآن، والموت هو نهايته. نهاية الزمن الذي نعرفه وندرکه وليس نهاية لحياتنا في المسيح. ولأن التجسد كان دخولاً للأبد في الزمن، أو لنقل ليكون الزمن وتاريخ كل إنسان هو طريق نحو الأبد، الطريق الذي كرسه المسيح بجسده، وصار هو نفسه الطريق. لذلك لم يكن الموت نهاية بل مرحلة نحو بداية لا نهاية لها، ليحقق الله خطته نحو إنسانيتنا عندما نسكن مع الله، تتجلى طبيعتنا لنحيا فيه، ويكتب اسمه على جباهنا، لتصير حياتنا بالتمام والكمال في المسيح إلى الأبد. هذه رحلة حياتنا والتي تذكرنا بها كنيستنا مع نهاية وبداية كل عام قبطني جديد.

في البدء كان الكلمة: في البدء، أي في الأزلي وليس في الزمن، في اللا زمن، حيث لا ماضٍ ولا مستقبل، لا أيام أو سنون، حيث تختفي الأبعاد الزمنية والتي من خلالها نحقق المعرفة ونصل للحقائق. هنا لا بد أن يتوقف العقل عن المعرفة، فهذا ليس هذا ضمن حدود الإدراك أو مناطق الاستشعار. وهنا إشارة بليغة لضعف الإنسان أو لنقل إدراك حدوده ومناطق هيمنته، فالعقل الانساني عاجز عن أن يدرك كل شيء. الأزلية لا يمكن تصوورها أو حتى تخيلها، فلم يكن الإنسان في البدء بل كان الله وحده. في البدء كان الله، فهو واجب الوجود، الخالق والصانع، والذي لا يحده زمن أو حتى وجود. في البدء يدرك الإنسان أنه لا يملك الحقيقة، فالحق ليس اجتهاداً أو اكتشافاً بل هو إعلان يتطلب إيماناً، إيماناً بأننا نعجز عن إدراك الحق وإن كنا نسعى إليه، ولكنه يتطلب كشفاً إلهياً وإيماناً إنسانياً.

ولذلك، فالكلمة صار جسداً: الكلمة الأزلي الذي كان في الأزلي اتخذ جسداً في الزمن، جسداً محدوداً بحدود الزمن وأبعاده، فمن البدء خلق الله السموات والأرض وقرر أن يصير الإنسان جزءاً من خطته الإلهية للوجود الزمني، والذي سوف يتخطى في مرحلة ما الوجود الزمني حيث سيسكن مع الله في الأبدية. لذلك لم يكن التجسد بعيداً عن الخلق. فالتبشير الإلهي والذي كان بدايته في الخلق اكتمل في التجسد. فلقد خلق الإنسان بحسب الصورة والمثال، ليصير انعكاساً للمجد الإلهي، ممثلاً لله أمام خليقته، وممثلاً للخليقة أمام خالقها. لقد كان يقدم الخليقة لله، ثم يأخذ البركة من الله للخليقة، أو

من الذي فلقنا الآب أم الابن أم الروح القدس؟

سؤال ومبراب في الإعياء لمسيحي



أستاذ اللاهوت بالكلية الكاثوليكية وكاهن كنيسة الربنا أنطونيوس بشبرا

القسّ بشري حلمي

الأرض، ما يرى وما لا يرى، سواءً كان عروشاً أم سياداتٍ أم رياساتٍ أم سلاطين. الكلُّ به وُلِّدَ قَدْ خُلِقَ. الَّذِي هُوَ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ، وَفِيهِ يَقُومُ الْكُلُّ» (كو ١: ١٦، ١٧).

وهكذا فقد ورد في الأسفار المقدسة الكثير الذي يثبت أن الابن هو خالق أيضاً مثل الآب.

الروح القدس خالق:

+ جاء في سفر أيوب: «رُوحُ اللَّهِ صَنَعَنِي وَنَسَمَتُهُ الْقَدِيرُ أَحْيَيْتَنِي» (أي ٣٣: ٤)، وهذا يعني أن الروح القدس خلق الإنسان، ومنحه الحياة.

+ ونحن نقول عن الروح القدس في قانون الإيمان إنه «الرب المحيي». إذا نحن نؤمن أن الروح القدس هو الذي يمنح الحياة للكائنات الحية، فهو مانح الحياة ورازق الحياة ومعطي الحياة.

وهكذا يتضح أن الأقانيم الثلاثة تشترك معاً في الخلق.

- ويوضح القديس أثناسيوس الرسولي (٢٩٧-٣٧٣م) هذا الأمر، فيقول: [الآب يخلق كل الأشياء من القدس] خلال الكلمة في الروح القدس] (الرسالة الثالثة إلى سيرابيون ف ٥).

مثال على ذلك حينما تجيب على سؤال في امتحان تحريري، هل تجيب بالعقل أم بالعصب الذي يصل من العقل إلى اليد أم باليد؟ بالثلاثة معاً بالطبع.

هكذا كل عمل من الله للبشر (بما فيه عمل الخلق) هو من الآب، من خلال الابن، في الروح القدس.

نحن نؤمن أن الثالث القدوس هو الخالق، أي أن الأقانيم الثلاثة اشتركت معاً في عمل الخلق: وها هي الشواهد الكتابية الدالة على هذا:

- في سفر التكوين كُتِبَ: «فِي الْبَدْءِ خُلِقَ اللَّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ. وَكَانَتِ الْأَرْضُ خَرْبَةً وَخَالِيَةً، وَعَلَى وَجْهِ الْعَمْرِ ظُلْمَةٌ، وَرُوحُ اللَّهِ يَرِفُّ عَلَى وَجْهِ الْمِيَاهِ. وَقَالَ اللَّهُ: لِيَكُنْ نُورٌ، فَكَانَ نُورٌ» (تك ١: ١-٣)، ويُلاحظ في هذه الآية اشتراك الروح القدس والكلمة مع الآب في خلق السموات والأرض في اليوم الأول للخلق.

- قيل في المزمور: «بِكَلِمَةِ الرَّبِّ صُنِعَتِ السَّمَاوَاتُ، وَبِنَسَمَةِ فِيهِ كُلُّ جُنُودِهَا» (مز ٣٣: ٦)، وهذا معناه أن الآب خلق السموات وجنودها بكلمته وبروحه القدوس.

الآب خالق:

ذُكِرَ عَنِ اللَّهِ الْآبِ: «لَكِنْ لَنَا إِلَهٌ وَاحِدٌ: الْآبُ الَّذِي مِنْهُ جَمِيعُ الْأَشْيَاءِ، وَنَحْنُ لَهُ» (١كو ٨: ٦)، منه كل الأشياء تعني أنه خالق ومصدر كل الأشياء.

الابن خالق:

+ السيد المسيح يقول: «مَهْمَا عَمِلَ ذَلِكَ (الآب) فَهَذَا يَعْمَلُهُ الْابْنُ كَذَلِكَ» (يو ٥: ١٩).

+ كتب القديس يوحنا عن السيد المسيح أيضاً: «كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ» (يو ١: ٣).

+ وقال عنه القديس بولس: «فَأِنَّهُ فِيهِ خُلِقَ الْكُلُّ: مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا عَلَى

بناء الثقة لدى أطفالنا



الأولاد الذين
أعطاهم الرب



Antoniudania@gmail.com

والاستماع لهم ولو قليل وبشكل فردي. الالتفاف حول مائدة واحدة، لهذا تأثير عظيم، فرب المجد علما هذا، فهو جلس مع السامرية في وقت خاص يناسبها، وقت الظهيرة وقت خروجها وهي المنكسرة الخائطة ولم يوبخها (يو ٤).

٣- نساعدهم على تحقيق أهدافهم، ولنجعل من المواقف الصغيرة في نظرنا أهدافاً ينجح فيها طفل الخمس سنوات؛ فمثلاً الوصول إلى أعباءه وتنظيمها هدف يمكن تحقيقه واستغلال هذا في تشجيعه وبناء ثقته بنفسه، مثلما يفعل معنا الله، وكما فعل المسيح في حياته، فهو مَنْ طلب الخمس خبزات والسمكتين، هذه قدراتنا، وأثنى عليها ومن ثمّ بارك فأشبع الجمع.

٤- شجّع مثابرتة واستمراره في المحاولة، وأمدحهم في محاولاتهم، وبعد المدح بيّن لهم الخطأ وكيفية تصحيحه بلطف، كما فعل الله له المجد مع ملاك كنيسة ثياتيرا: «أنا عارف أعمالك ومحبتك وخدمتك وإيمانك وصبرك، وأن أعمالك الأخيرة أكثر من الأولى» (رؤيا ٢: ١٩).

٥- تعمّد أن يسمع طفلك مديحك له والثناء عليه أمام الجميع.

إخوتي أن مستقبل أطفالنا غداً هو صناعتنا نحن اليوم، فلنجد الصناعة لأجلهم.

لكي يبني أبنائنا مستقبلاً أفضل، يلزمهم الثقة بأنفسهم، وبقدرة أفعالهم، وهو ما فعله نحن الآن وهم أطفال، فبحسب دراسة نُشرت حديثاً في مجلة علم النفس الاجتماعي التجريبي تؤكد أن ثقة الأطفال تُبنى وهم دون الخامسة من العمر، بحيث أنه في سن الخامسة يمكن أن يُقارن بالبالغين من الأبناء في احترام الذات والثقة بأنفسهم، وسوف تشاهد هذا بسهولة في مجتمع الأطفال من خلال الآتي: هناك أطفال تجدهم وهم يلعبون من أقرانهم أكثر مثابرة وعندما يفشل في إكمال أو الوصول إلى النجاح مرة في لعبة ما يكمل ويجتهد حتى يصل، وآخر مع أول تجربة لا يكمل، الفرق هو أن الأول لديه القدر الكافي من الثقة بنفسه بناءً على ما تربى عليه والآخر لم يجد هذا.

الآن كيف نجعل من أبنائنا مثل الطفل داود وثقته في إيمانه وقدراته حين رمى جليات الجبار بحصى صغيرة ليهزم هذا العدو المخيف؟

١- أحببناكم دون شرط أو قيد وبشكل دائم، واحرص على إظهار هذا الحب دائماً وبالأحرى في أوقات الفشل أكثر من النجاح، فالله قديماً قال «محببة أبدية أحببتك من أجل ذلك أدمت لك الرحمة» (إر ٣: ٣١)، وفي العهد الجديد بذل ذاته على عود الصليب، فحبه لم يتغير مع العصور، ولم ينتظر منّا النجاح فإننا عبيد بطّالون (لو ١٧: ١٠).

٢- قضاء وقت معهم



الدكتور نادر رياض
رئيس مجلس الإدارة وأستاذة الشبان

مشاهيرنا في عالمنا العربي رئيس مجلس إدارة ورئيس مجلس الإدارة في



النام بأهنية شباب
زكريا السيد

لأنه عمل لا يحقق طموحه.

العودة إلى ألمانيا: أشار

عليه والده باستكمال دراسته في ألمانيا، فعاد مرة أخرى واستكمل دراسته، وكان من المتميزين لدى رؤسائه لاهتمامه بالتطبيق العملي للدراسات النظرية، وأصبح شخصية مرموقة في الكلية بسبب قربيه من الأساتذة والمعامل والتطبيقات العملية، كما أنه أصبح يجيد ثلاث لغات عالمية، وحصل على درجة الدكتوراه في الهندسة الصناعية من أمريكا.

الاستثمار في مصر وتأسيس

بافاريا في عام ١٩٧١م، أعلن الرئيس السادات قانون الاستثمار، فتعاقد مع شركة بافاريا لإنشاء شركة صناعية في مصر، وتم التأسيس عام ١٩٧٢م، وتعد هذه الشركة أول شركة استثمارية في ظل قانون الاستثمار، وحالياً هذه الشركة تضم أكثر من ٩٠٠ عامل يعملون فيها، وأصدر لهم مجلة «مجتمع بافاريا»، كما أسس لهم نادياً رياضياً، وفي عام ١٩٩٢ حصلت الشركة على الأيزو ٩٠٠١ وفي عام ٢٠٠٥ فازت شركة بافاريا بالمركز الأول على مستوى المنشآت المتوسطة، واستحقت الحصول على الجائزة والتفوق في مجال الجودة.

إنجازات أخرى متنوعة: في عام

٢٠١٧ أسس أول مكتبة في الشارع «ضع كتاباً وخذ كتاباً» حيث أسس ٣ مكتبات في شارع الألفي وعماد الدين تضم ١٦٠ ألف كتاب في مختلف العلوم، كما أسس مدرسة إعدادية مشتركة في كفر عمار بالعياط. الدكتور نادر رياض لديه ١٢٨ براءة اختراع، ونتيجة لإسهاماته في الاقتصاد الألماني تم منحه الجنسية الألمانية، هو رئيس مجلس الأعمال المصري الألماني، وعضو مجلس إدارة اتحاد الصناعات المصرية، والاتحاد العام للغرف التجارية.

فخر العرب: في ٢٠٠٣/٦/٢٣،

وفي احتفال رسمي بمقر السفارة الألمانية بالقاهرة، تم تقليد د. م. نادر رياض وسام الاستحقاق من الطبقة الأولى من السفير الألماني بالقاهرة نيابة عن رئيس جمهورية ألمانيا. وفي عام ٢٠٢٠ فاز بجائزة فخر العرب كأفضل الشخصيات تأثيراً في مجال الصناعة، وكان ذلك في احتفالية كبرى في دبي.

دكتور نادر رياض والكنيسة:

الدكتور نادر عضواً في المجلس الملي العام لسنوات طويلة، وتربطة علاقة وثيقة بأباء الكنيسة سواء قداسة البابا شنودة ثم قداسة البابا تواضروس، وكافة آباء المجمع المقدس، والعديد من أبناء الكنيسة القبطية. إن مصر تفخر وتعزّز أن يكون من بين أبنائها رجل مثل الدكتور نادر رياض، أحد رموز الصناعة الوطنية، والذي يفخر بمصريته، ويساهم في دفع عجلة الصناعة والاقتصاد المصري بشكل كبير جداً.

هو أحد رجال الصناعة العظام في مصر وفي ألمانيا، هو أحد الفراغنة الذين رفعوا اسم مصر في ألمانيا وعالم الصناعة، إنه الدكتور مهندس نادر رياض، فمن هو؟ نشأته: وُلد نادر رياض في دمياط عام ١٩٤٢ لأسرة مسيحية تقيّة. كان والده يعمل مهندس

ميكانيكا في وزارة الأشغال العمومية. أمّا والدته فقد كانت من كفر داود - منوفية، وتعلمت في مدارس الإرساليات الأمريكية، ويُذكر أن والده كانت له مكانة كبيرة بين الناس إذ كان يختص «بفَضّ المنازل» ويُذكر عن والده أيضاً أنه صاحب إشارة الإفطار في شهر رمضان في دمياط لحظة تشغيل الكهرباء إيداناً بأن مدفع الإفطار قد انطلق، حيث أن الكهرباء كانت تعمل ليلاً فقط، وكان ذلك عام ١٩٣٧م.

التحق نادر رياض بالمدارس الابتدائية والإعدادية وجزء من المرحلة الثانوية بالقاهرة، وكان مشهوراً له بالتفوق الدراسي والعلاقات الاجتماعية الطيبة جداً.

من مصر إلى ألمانيا: أثناء دراسته في المرحلة الثانوية تعرّض لمرض شديد وظل يُعالج منه في ألمانيا لمدة عام كامل، ورغم ظروفه الصحية إلا أنه درس الثانوية العامة وهو على فراش المرض، وعندما حاول إجراء امتحان الثانوية العامة في ألمانيا رفضت السفارة المصرية ذلك، فاضطر إلى الالتحاق بالدراسة في ألمانيا واجتاز ما يعادل الثانوية العامة بسلاسة شديدة جداً. التحق بعد ذلك بكلية الهندسة في ألمانيا، وتخصص في ميكانيكا الآلات، وفي نفس الوقت كان يتدرب في شركة لوفتهانزا للطائرات وشركة بافاريا.

إنجاز علمي كبير: يذكر الدكتور نادر رياض أنه أثناء تدريبه في شركة بافاريا، أخذت الشركة أمر توريد كبير من الجيش الألماني بحوالي ١٥٨ ألف قطعة إطفاء الجيش تعمل بالمياه، وواجهت الشركة مشكلة في الجهاز، إذ كان يعمل بغطاء له سوستة قابلة للصدأ، ولو تم تغييرها بقطعة من الاستانلس ستيل تكلف الشركة ١٢٨ ألف مارك، وهنا قام الدكتور نادر بصناعة غطاء أسطواني بطريقة معينة يُغلق بمفصلات ولا يحتاج إلى سوستة، ونجحت الفكرة ووفرت للشركة ١١٠ ألف مارك، وأصبح بطل شركة بافاريا.

عودة البطل إلى وطنه: سمح

الرئيس جمال عبد الناصر للطلبة المصريين بالعودة إلى مصر واستكمال دراستهم، فعاد إلى مصر والتحق بكلية الهندسة لاستكمال الدراسة وتخصص في هندسة الطيران، وبعد التخرج من كلية الهندسة - جامعة القاهرة قسم هندسة طيران، كانت أمنيته أن يعمل في مجال هندسة الطيران، ولكن تم تعيينه في المصانع الحربية «قسم ثلاثيات» وهو ما لم يكن راضياً عنه



فكرة ونشأة المعهد



التدبير الكنسي أو "الإيكونوميّا" (Οἰκονομία) هو أحد الركائز الرسولية للكنيسة التي أوضحها سفر الأعمال والرسائل، ويعني "قيادة وإدارة الكنيسة" في منظومة واحدة متكاملة تعمل بشكل مؤسسي جماعي، لتحقيق رسالة الكنيسة الروحية للإنسان والمجتمع.

ولاهتمام قداسة البابا تواضروس الثاني بترتيب البيت من الداخل، قام قداسه في عام ٢٠١٥

بتأسيس المعهد القبطي للتدبير الكنسي والتنمية كأحد المعاهد التعليمية المتخصصة، من أجل تحقيق رؤية قداسه في التطوير المؤسسي والتنموي لمنظومة الخدمة بالكنيسة القبطية بمصر والمهجر، ولدعم جهود آباء الكنيسة في ذلك.

الرؤية والرسالة والأهداف

الرؤية هي: "كل كنيسة قبطية هي مؤسسة روحية مَهْدَفَةٌ ومُثْمِرَةٌ ونَامِيَةٌ". ورسالة المعهد مساعدة الإيبارشيات والكنائس علي استخدام أساليب وأدوات التطوير المؤسسي للكنيسة لتكون كل خدماتها مَهْدَفَةٌ، وكل أنشطتها مثمرة، وكل أعضائها نامين في النعمة والخدمة. وللمعهد أربعة أهداف رئيسية: تدريب عملي للكوادر القيادية (إكليروس وخدام)؛ منح شهادات ودرجات علمية؛ تقديم خدمات استشارية تطبيقية؛ وبناء الوعي الكنسي (بالندوات وتوثيق النماذج الناجحة).

نموذج "التدبير الكنسي" الذي يتبناه المعهد

الكنيسة كيان روحي يعمل بشكل مؤسسي كمنظومة مترابطة في ثلاثة مجالات أساسية: روحية - رعوية - إدارية؛ وتدبير هذا الكيان يقوم على أربعة أعمدة: تعميق الهوية، تنمية الموارد (وزنات الكنيسة البشرية والمادية)؛ تطوير الخدمات (البرامج والمشروعات)، وتحديث أدوات القيادة والإدارة والحوكمة. وكل أنشطة المعهد تدور حول هذه الأعمدة الأربعة، على أساس علمي وبناصيل كتابي وفي سياق كنسي، وبشكل عملي.

ويقدم أنشطة المعهد فريق من الخدام والخدامات تجمعهم الحياة الكنسية المعاشة، والخبرة العلمية والمهنية، والعمل التطوعي الجماعي تحت مظلة المعهد.

التدريبات والشهادات التي يمنحها المعهد

(١) شهادة إتمام "الدورة التدريبية الأساسية" (٣٦ ساعة تدريبية) وتغطي أربع وحدات: التدبير الكنسي والعمل المؤسسي؛ هوية الكنيسة القبطية وعناصر نهضتها؛ التخطيط الإستراتيجي للخدمة؛ ومبادئ وأدوات الإدارة الرشيدة (أو الحوكمة).

(٢) شهادة إتمام "دورات تدريبية متخصصة" (متوسط ٢٠ ساعة لكل دورة) في الموضوعات التالية:
+ الكنيسة والتطوير المؤسسي لقطاعات الخدمة

- + الكنيسة وإدارة التغيير
- + الإدارة الاستراتيجية للخدمة الكنسية
- + الكنيسة والتواصل الرقمي
- + إدارة منظومة الخدمة الكنسية
- + المنهج التنموي في الخدمة الكنسية (من الإحسان إلى التنمية)
- + الكنيسة وإدارة الأزمات
- + "إدارة أصول الكنيسة"، "الإدارة المالية لغير الماليين"، "إدارة الموارد البشرية بالكنيسة"، "الكنيسة وتدبير التمويل للمشروعات" (تبدأ من ٢٠٢٣).

شهادة الدبلومة الاحترافية

(١) شهادة ماجستير في الإدارة الكنسية (تحت الإعداد).

التدريبات التي قدمها المعهد (من مايو ٢٠١٥ حتى يونيو ٢٠٢٢)

+ في تقليد غير مسبوق أرساه قداسة البابا تواضروس الثاني، شَرَفَ المعهد بتقديم الدورة التدريبية الأساسية لعدد ١٧ من الآباء الأساقفة الجدد قبل رسامتهم (في مايو ٢٠٢٢ ويناير ٢٠٢١). كذلك قدم المعهد أربع دورات تدريبية أساسية لعدد ١٧٧ من الآباء الكهنة الجدد خلال فترة الأربعين يوماً عقب السيامة (في ٢٠١٨-٢٠١٩-٢٠٢١).

+ إجمالي ٨٦ دورة تدريبية أساسية، استفاد منها ١٦٠٦ متدرب،



برامج الدعم الفني

- برنامج "تنمية مهارات القيادة والتدبير" لعدد ٢٠ من الآباء الكهنة حديثي الرسامة في قطاع وسط بالإسكندرية تحت إشراف القمص أبرام إميل وكيل البطريركية بالإسكندرية. وقد عرض الآباء مشروعات تخرجهم أمام قداسة البابا في ١٦ أكتوبر ٢٠٢١.

- برنامج "التطوير الإداري لـديوان البابوي بالإسكندرية"، تحت إشراف القمص أبرام إميل، وكيل البطريركية بالإسكندرية. وقد عرض المشاركون عددًا من مشروعات التطوير على قداسة البابا في زيارته ٧ يوليو ٢٠٢٢.

- مبادرة "شركاء التنمية"، وقد شارك المعهد في تأسيس هذه المبادرة من أجل مساعدة الإيبارشيات في تأسيس مكاتب للتنمية المجتمعية وتكوين فريق مُدرَّب، ولتنسيق جهود الهيئات المسيحية العاملة في مشروعات التنمية. وقد قام المعهد بتدريب فريق التنمية بإيبارشية ببا والفشن وسمسطا (٢٠٢١) بالتعاون مع الشركاء.

السيمينار الثامن للمجمع المقدس (١٦-١٩ نوفمبر ٢٠٢١)

شَرُفَ المعهد بإعداد وتنفيذ السيمينار الثامن للمجمع المقدس تحت عنوان "الناظر من أعلى". وقد شارك فيه ٩٨ مطراناً وأسقفًا من الآباء الأقباط الأجلاء أعضاء المجمع المقدس برئاسة قداسة البابا.

واستجابةً للتوصيات القيمة التي خرج بها السيمينار تم عمل خطة المعهد للفترة من ٢٠٢٢-٢٠٢٥.

ولمزيد من التفاصيل يُرجي زيارة الموقع الإلكتروني للمعهد (www.institute.copticad) وللتواصل المباشر (٠١٢٧٤٤٤٠٨٦٥) (واتساب).

يمثلون ١٨٧ كنيسة من ٣٠ إيبارشية ومنطقة خدمة، ٣٨٪ منهم من الآباء الكهنة والرهبان، و٦٢٪ من قيادات الخدمة ومجالس الكنائس؛ وتمثل المرأة حوالي نسبة ٢٣٪ من إجمالي المتدربين. وقد تمت هذه التدريبات تحت رعاية الآباء المطارنة والأساقفة الأجلاء للإيبارشيات المشاركة.

+ إجمالي ١٨ دورة تدريبية متخصصة (بالتدريب عن بُعد)، استفاد منها ٢٤٨ من الآباء الكهنة والرهبان وقيادات الخدمة بكنائس داخل مصر وخارجها.

وقد تفضل قداسة البابا بمنح شهادات إتمام التدريبات في حفل التخرج (عامي ٢٠١٧ و ٢٠١٩)، واللذين شَرَفَهُما بالحضور قداسة البابا والآباء أساقفة الإيبارشيات المشاركة.

بروتوكولات التعاون مع المعاهد الكنسية التعليمية

+ مع الكلية الإكليريكية بالقاهرة، وتحت إشراف نيافة الأنبا ميخائيل وكيل الكلية والأسقف العام، تم تقديم مادة "إدارة منظومة الخدمة" لطبة السنة النهائية بالقسم الصباحي (فبراير ٢٠٢٢).

+ مع معهد الدراسات القبطية، تحت إشراف الأستاذ الدكتور إسحق عجان، تم تقديم مادة "التدبير الكنسي لاهوتيًا ورعويًا" لطلبة السنة الأولى من قسم الدراسات اللاهوتية (يونيو ٢٠٢٢).

البحوث والدراسات

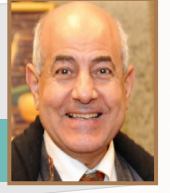
- "التقييم المرحلي لبرنامج التنمية المجتمعية الشاملة والمتكاملة" والذي تديره أسقفية الخدمات العامة والاجتماعية تحت إشراف نيافة الأنبا يوليوس (٢٠٢٠).

- "الخبرات الإيجابية للكنائس في تقديم الخدمات الروحية والرعية أثناء جائحة فيروس كورونا" (٢٠٢١).



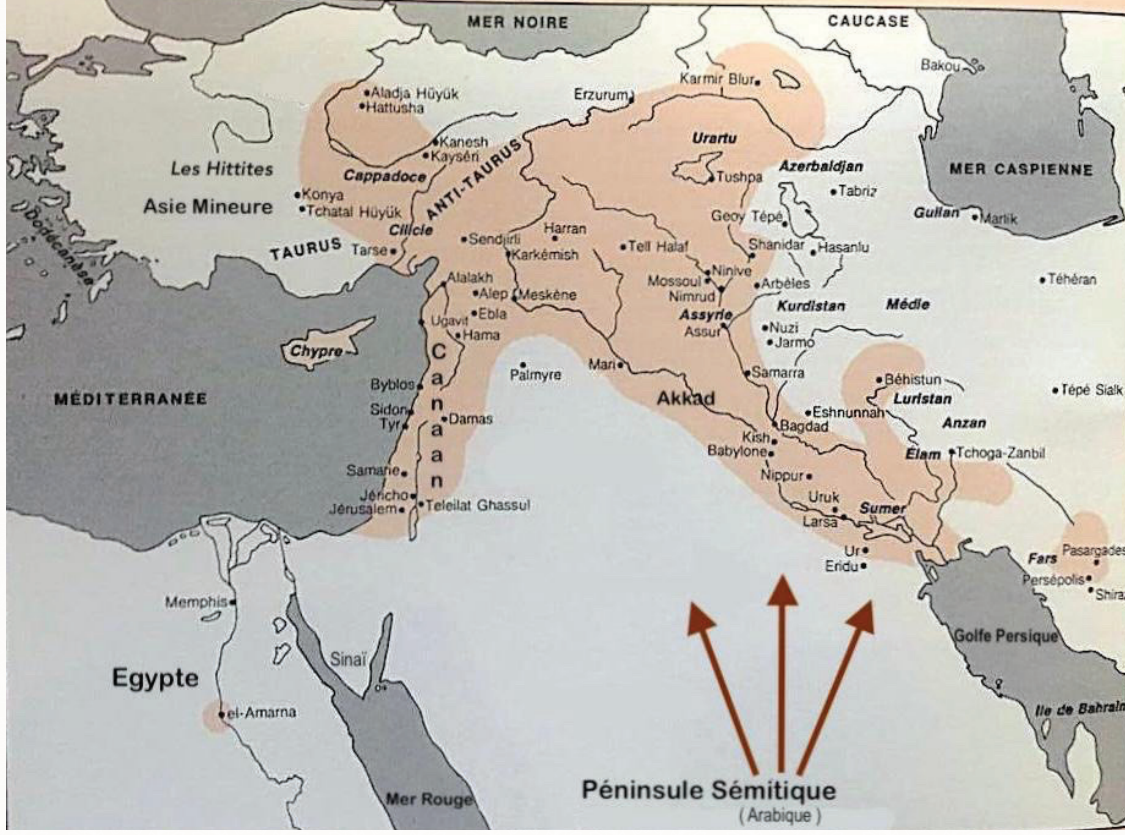
تصوير
مرفئ إسحاق

تواجد العبرانيين بمصر



د/ أشرف المسعودي أستاذ الأثار المصرية والتبئية بجامعة ليون بفرنسا

أستاذ الأثار المصرية والتبئية بجامعة ليون بفرنسا



نظرا لتلقينا بعض الأسئلة من القراء المتابعين لحققات آثار الكتاب المقدس، فسنعود بالموضوع إلى ما قبل دخول العبرانيين إلى أرض مصر، مروراً بعصور ما قبل التاريخ وما قبل ظهور الكتابة وانتشار القوميات السامية التي كانت تسكن شبه الجزيرة وانتشارها في أرجاء الشرق الأوسط. ظهور الكتابة عند شعب معين تعني بداية تاريخه المكتوب.

تعريف ما قبل التاريخ

هو تاريخ الشعوب قبل ظهور الكتابة أو بمعنى أصح اختراعها، ولغة شعب معين لا تُخترع فهي تنمو وتكتمل بتجمعات بشرية معاً، والاتفاق بطرق تلقائية على معاني الألفاظ التي تشير لتسميات وأفعال بعينها، مثلاً في العربية الاتفاق على لفظ (ولد، بنت، شجرة، يأكل، يحب... الخ)، وهكذا تفهم الألفاظ عقلياً بالنطق وبمعناها، وهكذا في لغات الشعوب الأخرى.

الكتابة تُخترع لحاجة الإنسان لتسجيل تعبيراته، والحفاظ على ما وصل إليه في شتى العلوم ونواحي الحياة، فضلاً عن التخاطب عن بُعد بين أفراد نفس الشعب.

نأخذ أمثله من مصر القديمة حيث كانت البداية أواسط الألف الرابعة ق.م. برسوم بسيطة (رجل، امرأة، حيوان، طائر، فعل يكتب... الخ).

ومن هذه التجربة البدائية أي صورة الرسم تدل على المقصود بغير إعطاء جملة مفيدة، ثم تطورت تقنية الكتابة وأصبحت القيمة الصوتية للعلامة هي التي تدخل في تركيب اللفظ، فهذه العلامة تُنطق «فاء» و«لام» و«واو» و«سين» فبدلاً أن كل علامة يُقصد بها صورتها أصبح استخدامها صوتاً فقط، فتكون هذه العلامات تُنطق «فلوس» (محاوله لشرح اللغة الهيروغليفية بالعربية).

وهكذا أصبح من السهل جداً تكوين جمل مفيدة بقواعد نحوية حسب اللغة المصرية القديمة التي أسماها المصريون: الكلام أو النفوس المقدسة (الإلهية) «مدو- نثر» وترجمها اليونانيون إلى لفظ «هيروغليفية» (هيرو = مقدس، جلييف = نقش). وهذه الكتابة



معظم العصور الفرعونية أي من ٣٢٠٠ إلى ٣٠٠ ق.م. لكنها زادت إلى آلاف العلامات بين العصر البطلمي (الهيلينستي) ٣٣٠ إلى ٣٠ ق.م. ثم الاستعمار الروماني - البيزنطي من ٣٠ ق.م. إلى ٦٤٠م، وآخر نص (نقش) هيروغليفي يوجد بمعبد فيله بأسوان يُورخ بالقرن الرابع الميلادي.

والخط الهيروغليفي استمر في كل هذه العصور رغم ظهور خط مختصر في رسم العلامات منذ القرن ٢٥ ق.م. وهو الهيرواطيقي، ويكتب في غالب الأحوال بالأحبار، وزاد هذا الاختصار كثيراً منذ القرن السابع ق.م. ليكون الخط الديموطيقي الذي ظل يُستخدم حتى القرن الخامس الميلادي بجانب الخط القبطي. أما الخط القبطي بالمجمل فهو كتابة الألفاظ المصرية (الهيروغليفية) بالحروف اليونانية وذلك منذ القرن الثاني ق.م. لسهولة الكتابة وانتشار الثقافة اليونانية منذ القرن الرابع ق.م.، وقد أضيفت ٧ علامات مصرية ديموطيقية أصبحت حروفاً مضافة على الأحرف الهجائية اليونانية.

أما النوع الثاني الهام في تقنية الكتابة والذي انتشر في بلاد الرافدين وما حولها وحتى آسيا الصغرى ببلاد حاتي (الحثيين)



ليس لها حروف هجائية (ألف-باء) فهي تعتمد على كل العلامات الموجودة في الطبيعة (صور إنسان وأعضائه، حيوان وأعضائه، أشجار وتفصيلها، جبال، بحار، أشكال هندسية... الخ).

هناك علامات تساوي نطق حرف واحد مثل الحروف الهجائية، وعلامات الواحد تساوي نطق حرفين، وعلامات تساوي نطق ثلاثة حروف، ونادراً أربعة. أما عدد العلامات فليس محدوداً ولكن بالمجمل ٧٠٠ إلى ١٠٠٠ علامة في

فهي الكتابة المسمارية أو القمعية Cuneiform، وتقنياتها تتمركز في استخدام علامة واحدة تزداد إلى ٢ أو ٣ أو ٤... الخ، وتتشكل في أوضاع هندسية مختلفة لتعطي لفظاً معيناً، وتسمى تكويناتها مقاطع syllables. ومخترعو هذه التقنية في الكتابة هم السومريون الذين كونوا أول حضاره في جنوب الرافدين (دجله والفرات) منذ أواخر الألف الرابعة أو بداية الألف الثالثة ق.م.، والمرجح أن أصولهم هندو-أوروبية، وقد أخذ عنهم تقنية الكتابة كل الشعوب التي هجرت الجزيرة السامية (حالياً الجزيرة العربية) لتسكن حول الرافدين وعلى الساحل الشرقي للبحر المتوسط؛ والسبب



وتاريخ الإيمان والرجاء والمحبة،
وتاريخ موثق بألاف الوثائق
الأثرية بعديه القديم والجديد.

في الحلقة القادمة سوف نكمل
ما بدأناه من إثباتات للتواجد
العبراني بمصر ثم نكمل لباقي
الأحداث الموثقة.

مرسل ايضا بعض الصور
الايضاحي للمقال كما ترون نياقتكم
اذا كان في مساحه للمقال كله يكون
افضل

اذا لم يكن هناك مساحه يمكن
ان يقسم لمقالين A and B. بالطبع
اي شئ غير واضح يمكن التواصل
بالتليفون للتوضيح

اسم كل القبيلة بني إسرائيل، وقد
تبيّن لنا ذلك بالوثائق الأثرية. أما
باقي البطون ومنهم العرب فقد
ظل أغلبهم ساكنين بجنوب شرق
شبه الجزيرة السامية.

ويطيب لنا هنا أن ننّه القارئ
أن لقب «يهود» لا يمكن استخدامه
في كل تاريخ العبرانيين القديم
إلا بعد تأسيس المملكة في القرن
الحادي عشر ق.م، فلا يجب
أن نقول: اليهود في مصر، بل
العبرانيون أو بنو إسرائيل. ونود
أن نشير أيضًا لمعلومة هامة،
فرغم أن الكتاب المقدس يخدم أولاً
الإيمان بالخالق والنبوت وتحقيق
التجسد الإلهي والإيمان المسيحي،
ولكنه أيضًا كتاب تاريخ البشرية



الذي خلفه نبوخذنصر المشهور في
تاريخ بابل.

أما الهجرات القليلة الأخرى
فمنهم الكنعانيون Canaanites
بما فيهم الفينيقيون حيث كونوا
إماراتهم على الساحل الشرقي
للبحر المتوسط Canaan حوالي
القرن التاسع عشر ق.م، ومن
تلك الهجرات صغيرة العدد
من الساميين قبيلة العبرانيين
Hebrew - Abirw التي استقرت
خلال القرن العشرين ق.م بمنطقة
أور (Ur (Our) بجوار السومريين
(وهي قبيلة إبراهيم)، وكانوا
رعاة أغنام وأبقار فاعتادوا على
التنقل حتى وصلوا لأقصى شمال
الرافدين بمنطقة حاران Haran.

وبعد عدة سنوات في حاران
ارتحلوا جنوبًا إلى شمال كنعان
وذلك بين القرنين التاسع عشر
والثامن عشر ق.م، وكانوا ينتقلون
حيث يوجد الكلاب بوفرة، فعاشوا
كبدو رُحّل كما سجل ذلك سفر
التكوين الذي أفادنا أيضًا عن
اضطرارهم للجوء إلى مصر عدة
مرات للبحث عن الحنطة في
أوقات الجذب وقلة الموارد المائية.
هذه التنقلات المذكورة في الكتاب
المقدس قد ثبتت لنا من نتائج
الحفائر الأثرية التي أجريت في
كل هذه المناطق بين أور وحاران
وكنعان، ثم شرق الدلتا بمصر
(أرض جاسان). ومع القرن ١٨
ق.م لجأ العبرانيون كقبيلة متفرّدة
في ثقافتها وممارستها الدينية
إلى مصر كمستقرّ لهم، وحتى
خروجهم من مصر على يد موسى
في بداية القرن الثالث عشر ق.م.

وهنا نحيل القارئ إلى سفر
التكوين من الأصحاح ٣٩ إلى ٥٠،
ثم سفر الخروج، ويمكن بداية
القراءة من الأصحاح الحادي عشر
للاستفادة بتاريخ إبراهيم أبي الآباء
ومكانته على رأس الثلاثة الكبار
أي إبراهيم وإسحق ويعقوب وهو
الذي سُمّي إسرائيل، حيث صار

في هجرات بطون الشعوب السامية
من شبه الجزيرة التي كانت في
الزمان الغابر خضراء يانعة، هو
ظاهرة التصحّر التي اجتاحت هذه
البقعة قبل بداية تاريخها المكتوب.

كمثل باقي أقطار العالم القديم
لقد مرّت الجزيرة بعدة عصور
حجرية هامة: العصر الحجري
القديم، ثم العصر الحجري
الوسيط، ثم العصر الحجري
الحديث Neolithic age الممتد
في العشرة آلاف سنة قبل الميلاد
في كل بقاع العالم القديم كلّ
حسب مقدار حضارة شعبه، أي
أن الحجري الحديث في الجزيرة
يؤرّخ بالآلاف الرابعة ق.م. حيث
زادت حدّة التصحّر، ولهذا السبب
هجر كثيرون من بطون الساميين
بلادهم وزحفوا نحو بلاد الأنهار
في الشمال، وقد مرّت الموجات
الأولى من المهاجرين على ممالك
المدن السومارية في بداية الألف
الثالثة ق.م، فأخذوا عنهم تقنية
الكتابة السومارية وتدرّبوا على
كتابة لغتهم السامية (الأكدية) بنفس
العلامات المقطعية، فرغم أنها
نفس التقنية إلا أنها (أي السامية-
الأكدية) مختلفة عن السومورية.

هكذا تكونت بعد قرون من
الهجرة أولى الممالك السامية
الكبرى وهي أكاد Akkad
(Aggad) تحت زعامة مؤسسها
سرجون الأكادي Sargon ثم
خليفته نارمسين وذلك حوالي
٢٣٠٠ ق.م، ثم توالى الهجرات من
البطون السامية أي البابليين الذين
تمكنوا بقوتهم بقيادة حمورابي
Hammurabi من انتزاع الحكم
من الأكاديين وتكوين مملكة بابل
حوالي ١٨٠٠ ق.م، وتقريبًا في
نفس وقت البابليين، ومع حلول
هجرات أخرى في شمال الرافدين،
تكونت مملكة آشور ١٧٠٠ ق.م،
وظلت في نزاع مع بابل حتى
القرن السابع ق.م حيث احتلت بابل
كل بلاد الرافدين بقيادة نابو لاصر

العبري غليظة

Normalised Text:

1. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 1
2. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 2
3. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 3
4. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 4
5. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 5
6. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 6
7. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 7

Textual Notes: 6a: rn has been inscribed above a space where there is a mark or flaw in the stone. 7a: the sign is small, schematic, but clear. 7b: the bird is slightly short in the tail, but read 𐤀, not 𐤁.

Translation: (1) Year 22:
(2) People went out to (seek) (3) amethyst for: Horus, (4) Life-of-Births, the good god, Son of Re (sic), (5) King of Upper & Lower Egypt, Kheperkare, Son of Re, Sesotris (I), may he live for ever and ever. (7) His servant, Senwosret son of Wenen.

Three names of gods with determinatives

𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁
A-nu En-lil E-a

Two names of men and one woman's name with determinatives

𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁
1. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 1 Ha-am-mu-ra-bi
2. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 2 Su-up-pi-lu-li-u-ma
3. 𐤀𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁𐤁 3 Pu-du-hi-pa



أبنيخ الأنبا أنشاسيوس
طران، من رهبنة الرهبنة

درجت عادة اللاهوتيين في كل دين، سواء أطلق عليهم اسم «العلماء» أو «المعلمين» أو «الفقهاء» أو «علماء اللاهوت»، أن ينظروا إلى الدين من ثلاثة جوانب: المعتقدات، والعبادات، والأعمال أو المعاملات وقواعد السلوك (Doctrines, worship and work). وتختلف التسميات أيضًا فقد تُستعمل Dogma بدلاً من Doctrines وإن كانت تحمل معنى المعتقدات السائدة تاريخياً، وكلمة الطقوس Rituals بدلاً من Worship، والسلوكيات والأخلاق Morals أو Conducts أو Behavior بدلاً من المعاملات أو الأعمال؛ وكل من هذه الكلمات تحوي ظلالاً من غيرها، فالطقوس والعبادات تحوي ظلالاً من المعتقدات، كما تحوي المعاملات أيضًا جوانب من المعتقدات. والمعتقدات تخاطب العقل، فالمسيحية تؤمن بالوجود الإلهي في الإنسانية، وفعل الخلق الأصلي، ثم تجديد هذا المخلوق بالتداخل الإلهي في طبيعة البشر.. بينما تؤمن ديانة أخرى بطبيعة البشرية كما هي، ينزل إليها الوحي على لسان نبي أو أكثر ليصلح من مسار تابعيها بينهم وبين خالقهم أو بين بعضهم البعض، وتؤمن ثلاثة باختيار الله لها لتكون رائدة بين غيرها، وأن لها دورًا قياديًا خاصًا. ولعل هذه الاتجاهات الثلاثة هي العقائد الأساسية في ديانات الشرق الأوسط، بينما تقوم ديانات الشرق الأقصى على استعلاء الإنسان لنفسه، عن طريق ضبط مشاعره الداخلية واستتباطه لما في أعماق كيانه. وتتفرد المسيحية بينها جميعًا بأنها تحوي كل ذلك، واضعة الكل تحت قوة وإشعاعات فعل الخلق الجديد الذي أحدث التطهير بالصلب، ثم التقديس بحلول الروح القدس، وبدأ يحوي روح الله الكيان البشري بكل ما فيه، فيأتي العمل مقدسًا، وتأتي العبادة مناجاة ظاهرة، وتأتي حياة الإنسان الجديد بشموليتها متفتحة لكل ارتفاع. «الإنسان الصالح من كنز قلبه الصالح يُخرج الصالحات» (مت ١٢: ٢٥).

والعبادات تخاطب القلب والأحاسيس، فحينما يصلي الإنسان بخشوع تتجه أحاسيسه الداخلية نحو الله فتتهذب وتنسحق وتنقّى. ثم حين يسبح الله تشمله مشاعر الفرح والسلام. ولذا رأينا الأطفال الصغار يتأثرون بالتسبيح ويظهر عليهم التهليل والبهجة. ثم أن العبادة الجماعية تولد في نفس الفرد شركة مقدسة مع السمانيين والأرضيين، وتعطي بُعدًا روحيًا خاصًا. ولذا أوصى الرب «إن أردت أن تصلي فأدخل مخدعك وأغلق بابك وصل إلى أبيك الذي في الخفاء، فأبوك الذي في الخفاء يجازيك علانية»، مثلما يقول «حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم» و«ما أحلى أن يجتمع الإخوة معًا.. لأنه هناك أمر الرب بالبركة، حياة إلى الأبد»، ولذا توضع الصور في البيوت وتوجه أنظار الصغار إليها فيقبلونها ويطلبون منها طلبات قصيرة كشفاء أب أو أخ مريض. هذه عبادة روحية فيها التسبيح والطلب والشكر، وفيها تهذيب للنفس وإنماء

(*) نُشرت بمجلة الكرازة - السنة الثامنة والعشرون - العدد ٢٥ و٢٦ - ١٤ يوليو ٢٠٠٠ - ص٤

القمص أبرام ميخائيل من إيبارشية حلوان

رقد في الرب يوم الأحد ١١ سبتمبر ٢٠٢٢م بشيخوخة سالحة، القمص أبرام ميخائيل، كاهن كنيسة السيدة العذراء بوادي حوف، والوكيل الأسبق لمطرائية حلوان والمعصرة، عن عمر تجاوز ٧٠ سنة بعد خدمة كهنوتية استمرت لأكثر من ٢٩ سنة. وُلد في ٢٧ يونيو ١٩٥٢م، وسيم كاهنًا في ١٩ فبراير ١٩٩٣م، ورُسم قمصًا في مارس ٢٠١٣م.

صلوات تجنيز المتنيح القمص أبرام ميخائيل بوادي حوف

أقيمت صلوات الجمازة بكنيسة السيدة العذراء بوادي حوف، يوم الثلاثاء ١٣ سبتمبر ٢٠٢٢م، بمشاركة أصحاب النياحة: الأنبا دانيال أسقف المعادي وسكرتير المجمع المقدس، والأنبا صموئيل أسقف طمونه، ومجمع الآباء كهنة الإيبارشية، وعدد كبير من الآباء الكهنة من إيبارشيات مختلفة، ومكرسات دير القديس الأنبا برسوم العريان بالمعصرة، وأسرة الأب المتنيح وأبنائه ومحبيه. وألقى نياحة الأنبا دانيال كلمة العزاء. خالص تعازينا نياحة الأنبا بيسنتي أسقف حلوان والمعصرة، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

القس سيرا فيم ناجح من إيبارشية ديروط

رقد في الرب يوم الخميس ١٥ سبتمبر ٢٠٢٢م، القس سيرا فيم ناجح عزيز، كاهن كنيسة الشهيد مار جرجس بقرية أمشول التابعة لإيبارشية ديروط وصنبو، عن عمر قارب ٥٤ سنة وبعد خدمة كهنوتية استمرت ٢٥ عامًا. وُلد الأب المتنيح في الأول من يناير ١٩٦٩م، وسيم كاهنًا في ٧ مارس ١٩٩٧م. أقيمت صلوات تجنيزه بحضور نياحة الأنبا برسوم أسقف الإيبارشية ومجمع كهنتها. خالص تعازينا نياحة الأنبا برسوم أسقف ديروط وصنبو، ولمجمع الآباء كهنة الإيبارشية، ولأسرته المباركة وكل محبيه.

روح الحب المقدس والعلاقة الرقيقة بين المخلوق وخالقه. والكبار في البيت يصلون ويحدثون السماء، ويناجون ساكنيها المهيمين عليهم. والجانب الثالث جانب المعاملات. وهو ثمر الإيمان والعبادة. فالإيمان فكر، والعبادة حسن، والعمل ثمر لهما. فالبيت الهادي المشبع بالسلام ينشئ أبناء سليمي النفوس، هادئي الطباع، سعداء بالإيمان، محيين للصلاح. من المؤسف أن تُفاجأ الكنيسة بتصرفات من بعض الأشخاص المنتمين بشدة لها والملازمين للعبادة والنشاط، تنم عن نفوس غير سوية. ويزداد الأسف حين يلتقطون آيات من الكتاب ليؤيدوا بها تصرفاتهم، كأن يقول رجل قاس «الرجل رأس المرأة» أو «أدب ابنك بقضيب من حديد». أو يرتكبون أخطاء جسيمة ثم ينتقون قصصًا من الكتاب أو تاريخ الكنيسة يلتمسون لأنفسهم الأعداء عن طريقها. وحين ينشأ الأبناء بنفسيات مضطربة تسبب الكبار في زرع جذورها، لا يقبلون النقد ويحيلون أسباب هذه الأخطاء إلى غيرهم. وقد تكون لهم نظريات في الحياة قاصرة عن الحق الكامل. كأن يطلبوا أن يكون بين الإخوة احترام متبادل، وهذا كلام صحيح. ولكن إن وُجد أخ لا يبذل غيره هذا الشعور، فإن على الطرف الآخر ألا يفقد أدبه والخلق السليم. ولو فعل ذلك لكسب الطرف الضعيف ولتبت هو سلوكه الفاضل الذي سيحاسب عنه أمام الله، فظل محبًا لالأخ مباركًا له على الرغم من سوء تصرفه. يقول الرب «أحبوا أعداءكم، باركوا لاعبيكم، صلوا لأجل الذين يظرونكم». وحدثت أماننا مواقف كهذه، فكان النصر في النهاية لمن كان مغلوبًا وصامتًا، بينما تهاوت حياة المعتدي. فموضوع «الحق المتبادل» يجعل الأمر متوقفًا على رأى الطرفين، بينما كل إنسان يحاسب عن نفسه. أما السلام السائد والتواضع والمحبة المتبادلة فنتيجتها نمو في الفضيلة. ذكر الأب المتنيح القمص صليب سوربيل القصة التالية: ذهب لزيارة أسرة معروفة بالتقوى والإيمان. وقبل أن يقرع الباب سمع حديثًا بين الزوجين ارتفع فيه صوتهما عن المعتاد، فدهش دهشة كبيرة، ثم قرع الباب ففتحوا له ورحبوا به. ثم قصا عليه سبب اختلافهما. وهو أن الرجل حصل على حافز مادي من عمله. وهو يعلم أن الزوجة في حاجة إلى ملابس ثقيلة مناسبة لذلك الشتاء القارس، فطلب إليها أن تشتري ما يلزمها. أما هي فكانت تعلم أن حاجته إلى بالطو يقبه من البرد في الفجر حين ينزل ليصل عمله في المدينة المجاورة. فألحت عليه أن يشتري لنفسه هذا البالطو. ودار الحديث بينهما يصر كل منهما على تفضيل شريكه على نفسه. وحاول أبونا صليب أن يقنع أحدهما فلم يقنع. فكان ما قدمه من حل هو أن يشتري الرجل البالطو هذه المرة، وحين يأتي مبلغ في حافز آخر تشتري الزوجة ما يلزمها. وهذه صورة مباركة لأسرة مؤمنة يسود سلوكها الإيمان العملي والمشاعر التقوية، فأنشأت عملاً أو معاملة سامية. أعطانا الله جميعًا هذه الحياة بنعمة رب المجد وصلوات القديسين وقداسة البابا شنودة.



كان محبوبا عند الله والناس مبارك الذكر فاتاه مجدا
كمجد القديسين. (سيراخ ٤٥ : ١ - ٢)



مطرانية الاقباط الارثوذكس باسوان
نيافة الحبر الجليل الانبا بيشوى اسقف اسوان وتابعها
ومجمع كهنة اباء الايبارشية والشمامسة والخدام
وكل فئات الشعب بجميع كنائس اسوان وكوم امبو وادفو

يحتفلون بالذكرى السنوية الاولى للإنطلاق

مثلث الطوبى والرحمات
نيافة الحبر الجليل الانبا هدر

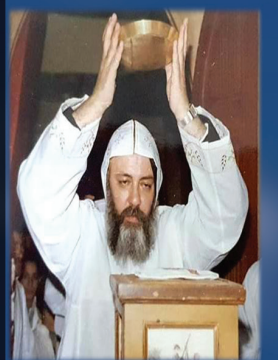
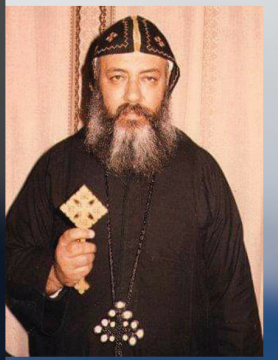
الى فردوس الابرار

وبهذه المناسبة يقام حفل تابين بكاتدرائية رئيس الملائكة ميخائيل
باسوان وذلك يوم الاثنين الموافق ٢٦ / ٩ / ٢٠٢٢ م
الساعة السادسة مساءً وكذلك القداس الالهى
صباح الثلاثاء ٢٧ / ٩ / ٢٠٢٢ م الساعة الثامنة صباحا
ونحن اذ نذكر محبته ورعايته وخدمته الباذلة لشعبه لما يزيد
عن ٤٦ عاما نطلب راحة ونياحا لنفسه البارة فى احضان القديسين
ملتهمسين بركة صلواته عنا امام عرش النعمة
الرب يعطى سلاما وبنينا لكنيستته المقدسة

تحت رعاية قداسة البابا المعظم

الانبا تواضروس الثانى

ادام الله حياته



✠ من مواليد طنطا فى ١٣ / ٧ / ١٩٤٠ م باسم عادل طادق عوض الله
✠ حصل على بكالوريوس الزراعة من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٣ م
✠ ترهب بأسم الراهب جورجيوس السريانى فى ٤ / ٤ / ١٩٧١ م
✠ رسم اسقفا يوم ٢٢ / ٦ / ١٩٧٥ م
✠ رقى مطرانا فى ١٩ مارس ٢٠٠٦ م فى عيد الصليب
✠ انطلق الى فردوس الابرار يوم عيد الصليب ايضا الموافق ٢٧ / ٩ / ٢٠٢١ م

نيافة
الانبا هدر
فى سطور

The value of God's word in the family

The Sermon of His Holiness Pope Tawadros II in Wednesday's meeting 31-8-2022

The Fathers of the Holy Synod of our Coptic Church agreed that we concentrate our education in the period from June 2022 to June 2023 on topics related to the Christian family "My family is holy", and that we focus in our meetings and our topics on the family in order to build a sound thought in the minds of our young sons, daughters as well as Parents.

One of these topics is that the family's spiritual life should be through bible. One of the factors for the success of the family in its very beginning is its connection with the spirit of prayer and the spirit of the Bible.

The family is a sacred biblical entity, its formation came through a written commandment, and it is also an ecclesiastical entity because it was formed in the church through the spouses receiving the sacred sacrament of marriage.

The Bible is the voice and presence of Christ in the family being one of the sources of strength in the Christian home. That's why its negligence means the collapse of the spiritual life of the family.

Then, where does holiness, chastity and purity come from? How do we evaluate family behavior? How do we see the will in her life?

* Holy Bible:

- **Good for every day:** "Jesus Christ is the same yesterday, and today, and for ever" ⁽¹⁾ because the word of God does not change but is renewed and valid for every day and for every person.

- **Talks about man and his nature:** Man is man, he has not changed since his creation.

- **Talks about God's message to mankind:** God presents Himself without change, He is the same yesterday, today, and forever, as he was with our father Abraham and our mother Sarah, as he was with all the fathers in the Old and New Testaments, and with us in our time and in all times.

The commandment says "Whatever happens, conduct yourselves in a manner worthy of the gospel of Christ" ⁽²⁾, So we should:

1- Not only possess the bible but also regularly read it at home.

2- Read it constantly with understanding and prayer:

This requires a will with obedience and agreement between the spouses. For this reason, we read it with concentration, patience and persistence.

* Spiritual Training: divide the days of the year two parts, the days of fasting and because they are the most, make them for reading the Old Testament, and the days of breakfast, because they are the least, make them for reading the New Testament.

The Bible contributes to shaping the personality of the home, forming a common language for the home which is, the language of the Bible, and unifying thought within the family, and this makes it live in peace.

It is good to read the Holy Bible aloud at home and pray with its words, so that the house is filled with the spirit of worship, and the word of God helps you in understanding each other, raising children, and facing problems, so make your reading with understanding, depth and focus.

It is also important for you to have a library at home. The library is an educational, educational and informative tool. Make books as if they are your friends, and be sure to have books of interpretation inside to help you understand, study and meditate.

3- Memorize the word of God: David the Prophet says, "I have hidden your words in my heart, that I might not sin against you" ⁽³⁾. Memorizing the word of God purifies the mind, and our Lord Jesus Christ teaches us that "the words that I speak to you are spirit and life" ⁽⁴⁾, so speak with your partner with words based on the gospel that have spirit and life.

And the Saint Paul the Apostle says that "For the word of God is alive and active. Sharper than any double-edged sword, it penetrates even to dividing soul and spirit, joints and marrow; it judges the thoughts and attitudes of the heart" ⁽⁵⁾.

In the word of God that we read, we smell God's breath. On the other

hand, St. John Chrysostom says: "Not knowing the holy books is the cause of all evil."

There are three psalms that speak the most about God's Word (Psalm 1, Psalm 19, and Psalm 119);

In Psalm 19, he tells us about seven attributes of God's Word:

- 1) Returns the lost soul.
- 2) It makes a person wise.
- 3) It makes the heart happy.
- 4) Illuminate the eyes.
- 5) Put the fear of God in the heart.
- 6) You know that the judgments of the Lord are true and just.
- 7) More pure than gold and sweeter than honey.

These are seven features are on the number of days of the week, put them in front of you, and take from them every single day to lead you in your life, in your family and in your relationships.

4- Not to neglect the word of God: If a person neglects the word of God:

- He becomes without real success, because the commandment is not present before his eyes.

- He becomes unarmed, like a wasteland, and his deviation and fall will be easy, because he neglected the source of education.

- He becomes lost, for the Bible is the compass of the Christian home. If he neglects it, he will be lost in this world.

5- Finally, at the conclusion of Psalm 19 says, "Let the words of my mouth, and the thoughts of my heart, be pleasing to you, O Lord, my rock and my redeemer" ⁽⁶⁾.

The Spirit of God appears in your thoughts, words, and actions with your partner, so the separation of the household and the absence of the spirit that guarantees its stability makes home cold and dead without the warmth of the soul.

Let your words be pleasing before God, holding your hands to raise your children in the fear and love of God.

⁽¹⁾ Heb 13: 8. ⁽²⁾ Philippians 1: 27. ⁽³⁾ Psalm 119:11. ⁽⁴⁾ John 6: 63. ⁽⁵⁾ Heb 4:12. ⁽⁶⁾ Psalm 19:14.

أخبار الكنيسة في صور



قداسة البابا يستقبل نيافة الأنبا أنطونيوس مطران الكرسي الأورشليمي والشرق الأدنى ومرافقيه



ونيافة الأنبا جابريل أسقف النمسا والقطاع الألماني من سويسرا



ونيافة الأنبا مكاربوس أسقف المنيا وتواجها



ويستقبل نيافة الأنبا سراييون مطران لوس أنجلوس



ونيافة الأنبا ميخائيل الأسقف العام لقطاع كنائس حدائق القبة والوايلي والعباسية ووكيل الكلية الإكليريكية بالقاهرة



ونيافة الأنبا كيرلس الأسقف العام بلوس أنجلوس



والراهب القمص هيرمينيا آفا مينا والذي سيخدم كنيسةنا في سان بترسبرج في روسيا



والراهب القمص رويس الأنبا بيشوى كاهن كنيسةنا بأيرلندا



قداسة البابا يستقبل المهندس زياد المكاري وزير الإعلام اللبناني والوفد المرافق له



ويستقبل نيافة الأنبا إنيانوس أسقف بني مزار وبعض كهنة وأراخنة الإيبارشية



وراهبات من دير القديس يوحنا الحبيب للراهبات بأوهايو بالولايات المتحدة الأمريكية



وأعضاء كورال الأنافورا القبطي قبل سفرهم إلى بولندا